



الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية والتعليم
المطور الإلكتروني

سلسلة كتب

التوحيد

لنصف الأول المتوسط



طبعة ١٤٢٧ هـ - ١٤٢٨ هـ

٢٠٠٦ م - ٢٠٠٧ م

يوزع مجاناً ولا يباع

قسمت وزارة التربية والتعليم
تدريس هذا الكتاب وطبعه على ثلاثها



الدولة الفلسطينية المستقلة
وزارة التربية والتعليم
القطاع التربوي

شرح كتاب

التوحيد

للشيخ محمد بن عبد الوهاب

المجلد الأول المتوسط

ح) وزارة التربية والتعليم . ١٤٢٥ هـ

مدرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

السعودية وزارة التربية والتعليم

الوحد للكتاب الأول المتوسط الرياض

١٩٨٦م

رقم ١٩٨٦ - ١٩٨٦ - ١٩٨٦

١- التوحيد - كتاب دراسي ٢- المعلم المتوسط

السعودية - كتاب دراسي ٣- التوحيد

١٩٨٦ - ١٩٨٦ - ١٩٨٦

رقم الإصدار ١٩٨٦ - ١٩٨٦

رقم ١٩٨٦ - ١٩٨٦ - ١٩٨٦

أشرف على الإعداد والإنتاج

مركز التطوير التربوي

هذا الكتاب قيمة مهمة وفائدة كبيرة لحالاته عليه واجعل نقاشه تشهد على حسن سلوكك معه

إذا لم تحتفظ بهذا الكتاب في مكتبك الخاصة في آخر العام للاستفادة ، فاجعل مكتبة مدرستك تحتفظ به .

موقع الوزارة

www.moe.gov.sa

موقع الإدارة العامة للمناهج

www.moe.gov.sa/curl/colum/pd/mna.htm

الإدارة العامة للمناهج وحدة العلوم الشرعية

msa10@moe.gov.sa

حقوق الطبع والنشر محفوظة

لوزارة التربية والتعليم

بالمملكة العربية السعودية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد :

يؤمن توحيد الله سبحانه وتعالى هو أوجب الواجبات، وهو الأساس لجميع الأعمال، فلا يقبل الله أي عمل دونها، ولا صلاح ولا سلامة له حرمته وكرامته الثرية والتعليم على تدریس مائدة التوحيد في جميع

المراحل الدراسية

وهذا مقرر التوحيد للصف الأول المتوسط يتخصص شرحاً موجزاً لكتاب التوحيد الذي هو حق الله على عبده، لمؤلفه الإمام الشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله -^(١).

(١) هو شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب، من علماء نجد، ولد في بلدة العيينة قرب الرياض سنة ١١١٥ هـ، شهد الفتن العنيفة قبل بلوغه عشر سنوات، وأقرأ على أبيه في الفقه، وكان في صغره كثير الطاعة في كسب اللغة العربية والتفسير والحديث وكتاب الطب، في أصل الإسلام، عاشر الله صغره في معمره الشريف، وحفظ في طلب العلم ما هو في سنين، وكان خطاً واعياً به، ثم رحل إلى القصير واشتغل بالفتنة المبرزة، ثم رأى رحمه الله أن بعض البلاد قد حوكم فيها الشرك والبدع والمخالفات، فشرع في مساعدته على إزالة الإمام محمد بن سعود - رحمه الله - آثار الملحوظة وبقي من الفكر، وحشد في الدعوة إلى التوحيد، وبقي من الفكر، وبقي من عبادة الأشجار والأصنام والقبور والآلات، وحارب العلم وحارب عبادة الأصنام، حتى التوحيد، فبلغ الله به واستمر دعمه إلى التوحيد في تلك

الكتب التي كتبها

١ - كشف المشرك

٢ - تصانيف الإسلام

٣ - أصول الإيمان

٤ - كتاب التوحيد الذي هو حق الله على عبده

ويخص هذا الكتاب من أصل مؤلفاته، وقد اهتم به بهذا توحيد الصالحين (الأئمة) وإن كان له صيته في بعض الأوساط، وتوحيد العرب والأندلس والصناديق

وأما تصانيف الأئمة، فإنها بوعيد الأئمة لا بد قول، وهو أرسل ولجميع الملوك في عمله معيابه القصور والآلات، واعتبار بهيها

توفي - رحمه الله - في بلدة القصير سنة ١٢٠٦ هـ.

المحتويات

من ص ١

الصفحة	الموضوع
٥	المقدمة
١٠	الدرس الأول: التوحيد والحمد لله
١٢	الدرس الثاني: كتاب التوحيد
١٤	الدرس الثالث: تابع كتاب التوحيد
١٦	الدرس الرابع: تابع كتاب التوحيد
١٨	الدرس الخامس: باب لعزل التوحيد وما يكفر من الذنوب
٢٠	الدرس السادس: تابع فصل التوحيد وما يكفر من الذنوب
٢٢	الدرس السابع: تابع فصل التوحيد وما يكفر من الذنوب.
٢٥	الدرس الثامن: باب من حلق التوحيد دخل الجنة بعمر حساب
٢٧	الدرس التاسع: تابع باب من حلق التوحيد دخل الجنة بعمر حساب
٢٩	الدرس العاشر: تابع باب من حلق التوحيد دخل الجنة بعمر حساب
٣٢	الدرس الحادي عشر: باب الحرف من الشرك
٣٥	الدرس الثاني عشر: تابع باب الحرف من الشرك.
٣٧	الدرس الثالث عشر: تابع باب الحرف من الشرك
٣٩	الدرس الرابع عشر: باب الدعاء إلى شهادة أن لا إله إلا الله.
٤١	الدرس الخامس عشر: تابع باب الدعاء إلى شهادة أن لا إله إلا الله
٤٣	الدرس السادس عشر: تابع باب الدعاء إلى شهادة أن لا إله إلا الله
٤٥	الدرس السابع عشر: باب تفسير التوحيد وشهادة أن لا إله إلا الله.
٤٨	الدرس الثامن عشر: تابع باب تفسير التوحيد وشهادة أن لا إله إلا الله
٥٠	الدرس التاسع عشر: تابع باب تفسير التوحيد وشهادة أن لا إله إلا الله
٥٢	الدرس العشرون: تابع باب تفسير التوحيد وشهادة أن لا إله إلا الله
٥٤	الدرس الحادي والعشرون: باب من الشرك أسس الخلق والخلق وسدوهم أرفع البلاء أو دله
٥٦	الدرس الثاني والعشرون: تابع باب من الشرك أسس الخلق والخلق وسدوهم أرفع البلاء أو دله
٥٨	الدرس الثالث والعشرون: تابع باب من الشرك أسس الخلق والخلق وسدوهم أرفع البلاء أو دله
٦٠	الدرس الرابع والعشرون: تابع باب من الشرك أسس الخلق والخلق وسدوهم أرفع البلاء أو دله


المذبح والذبيح

الذبيح	المذبح
٦٤	الذبيح الأول باب ما جاء في القرى والسمان
٩٦	الذبيح الثاني تابع باب ما جاء في القرى والسمان
٩٩	الذبيح الثالث تابع باب ما جاء في القرى والسمان
٩٩	الذبيح الرابع تابع باب ما جاء في القرى والسمان
٩٩	الذبيح الخامس باب ما جاء في القرى والسمان
٩٩	الذبيح السادس تابع باب ما جاء في القرى والسمان
٩٩	الذبيح السابع باب ما جاء في القرى والسمان
٩٩	الذبيح الثامن تابع باب ما جاء في القرى والسمان
٩٩	الذبيح التاسع تابع باب ما جاء في القرى والسمان
٩٩	الذبيح العاشر باب لا يذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله
٩٩	الذبيح الحادي عشر تابع باب لا يذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله
٩٩	الذبيح الثاني عشر باب من الشبهة البنية لغير الله
٩٩	الذبيح الثالث عشر باب من الشبهة الاسعاف لغير الله
٩٩	الذبيح الرابع عشر باب من الشبهة ان يسمعت بغير الله ان يذبح بغيره
٩٩	الذبيح الخامس عشر تابع باب من الشبهة ان يسمعت بغير الله ان يذبح بغيره
٩٩	الذبيح السادس عشر تابع باب من الشبهة ان يسمعت بغير الله ان يذبح بغيره
٩٩	الذبيح السابع عشر باب قول الله تعالى ﴿ لا يشركون ما لا يحل شئنا وهم يحلفون ﴾
٩٩	الذبيح الثامن عشر تابع باب قول الله تعالى ﴿ لا يشركون ما لا يحل شئنا وهم يحلفون ﴾
٩٩	الذبيح التاسع عشر تابع باب قول الله تعالى ﴿ لا يشركون ما لا يحل شئنا وهم يحلفون ﴾
٩٩	الذبيح العشرون باب قول الله تعالى ﴿ حتى اذا فرغ من قلوبهم ﴾
٩٩	الذبيح الحادي والعشرون تابع باب قول الله تعالى ﴿ حتى اذا فرغ من قلوبهم ﴾
٩٩	الذبيح الثاني والعشرون




الأهداف العامة لتدريس مادة التوحيد للصف الأول المتوسط

- ١- أن تزود اذ معرفة الطالب بالتوحيد وفضلته.
- ٢- أن يدرك الطالب وجوب الهدى بالتوحيد في دعوة الناس وشايد الله.
- ٣- أن يتعمق فهم الطالب لبعض شهادته أن لا اله الا الله ومساكن ما ذ لك.
- ٤- أن يتعرف الطالب على الشرك ويحترق الله ويبهتوا أدلة بطلانه.
- ٥- أن يتعرف الطالب على بعض أنواع الشرك المضادة لأصل التوحيد أو المحلة بكلماته الواجب.
- ٦- أن يميز الطالب بين أنواع الشرك الأكبر والأصغر.
- ٧- أن يزاد يقين الطالب بأن الله هو المستحق للعبادة وحده دون سواه.



الفصل الدراسي الأول





مس ١ عرف التوحيد لغة واصطلاحاً .

مس ٢ اختر الإجابة الصحيحة مما يلي

إلهام الله بتدبير الكون والخلق المظهر هو توحيد :

١ - الألوهية ٢ - الربوبية ٣ - الأسماء والصفات

أي مما يلي يعني أصل التوحيد .

١ - الشرك الأصغر ٢ - المعاصي ٣ - الشرك الأكبر .

مس ٣ ما علاقة كل مما يلي بالتوحيد

١ - الشرك الأكبر

ب - البدع .

ج - المعاصي

بعلها الله إلا إلهاً وحده العبد ربه سبحانه وتعالى فيها ، وأقرده بالعادة ، والدليل على ذلك أن الله فرق الأمر بعبادته بالأمر بترك الشرك قال تعالى ﴿إِن اعْتَدُوا لِلَّهِ وَاحْتَنُوا الطَّاعُونَ﴾ .

■ الحكمة من إرسال الرسل .

من رحمة الله سبحانه وتعالى بعباده أن أرسل لهم الرسل بآداب روح - عليه السلام - ونهاهاً محمد ﷺ للدعوة إلى التوحيد ، والنهي عن الشرك ، قال تعالى ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاحْتَنُوا الطَّاعُونَ ﴾ .

■ عبادة الله لا تنصح إلا بالكفر بالطاغوت

كلمة التوحيد (لا إله إلا الله) تضمنت النفي والإثبات ، معني عبادة ما سوى الله ، وإثبات العبادة له وحده ، ليس عبد الله ولم يكفر بالطاغوت فليس موحداً ، وما أكثر الجهل بذلك في هذا الزمان مثال ذلك : من يحد الله وهو لا يعتمد بضلالت عبادة العصور فهو خير موحداً

يطلب المعلم من طلابه ذكر الآيات الدالة على أن الله لم يخلق الخلق عبثاً ولا صدقاً ، وإنما خلقهم لأمر عظيم وهو عبادته .



س ١ عرف العبادة لغة وشرعا

س ٢ قال تعالى ﴿ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاحْتَنُوا الطَّاعُونَ ﴾ ما أحسن الله خلقكم عبداً والحمد لله لا ترحمون ؟

ما الحكمة من خلق الجن والإنس ؟

س ٣ - اذكر المعارف من حيثها يأتي

أ- (. . .) من أوصى إليه مشرع ، وأمر بتعلمه

ب- (.) كل ما جاور به العبد حده من عبادة ، أو مشيئة ، أو مطاع

س ٤ أكمل العبارات التالية

كلمة التوحيد (لا إله إلا الله) تضمنت النفي والإثبات ، معني

وإثبات

س ٥ - ما الحكمة من إرسال الرسل ؟

تابع كتاب التوحيد

من أهد الله الطريق

- ١- أن يكون الطالب في أول ما أمر الله به هو التوحيد
- ٢- أن يعرف الطالب على أن الشرك هو أعظم المحرمات
- ٣- أن يتسبح الطالب بحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي عليها حاله

٣- قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَفَعْنَا إِلَهُكُمْ فَلَا تُعْبَدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَالَّذِينَ دِينًا مِنْكُمْ فَهُمْ يُبَدِّلُونَ﴾ (١٦٣)

٤- قال تعالى: ﴿وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا كَمَا لَكُمْ آلِهَةٌ كَمَا لِلصَّالِحِينَ رَبُّبٌ﴾ (١٦٤)

٥- قال تعالى: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْكُمْ الْأَشْرَكَ كَمَا بَدَأَ الْإِنْسَانَ مِنْ طِينٍ فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِحُكْمِهِ﴾ (١٦٥)

قال ابن مسعود: رضي الله عنه: «من أراد أن يصير إلى رحمة محمد ﷺ فليكن عليها حاله فليقرأ قوله

تعالى: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْكُمْ الْأَشْرَكَ كَمَا بَدَأَ الْإِنْسَانَ مِنْ طِينٍ فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِحُكْمِهِ﴾ (١٦٥) فإن هذا صراط مستقيم»

فانصروا كما قال ابن مسعود: (١٦٥)

مفاتيح المفردات

معناها	الكلمة
أمر ووصى	فعل
لا تشركوا	الشرك هو: تسوية غير الله بآله فبعبادته هو من خصائص الله

مفاتيح الفروع

■ التوحيد أوجب الواجبات

وقد أمر الله به ووصى في الآية الأولى، وبدأ به في الآية الثانية (أيه الحقوق العشرة) حيث ابتدأت بالامر بالتوحيد، والتي هي عن الشرك، عدل ذلك على أن التوحيد أوجب الواجبات، والله سبحانه لما أمر بمعاذته نهى عن الشرك لأنه يضلها، عدل على أنه اعتداه الشرك شرط في صحة العبادة.

■ الشرك أعظم المحرمات

في الآية الثالثة ذكر الله تعالى حمله من المحرمات، ابتداءً بالنهى عن الشرك عدل ذلك على أنه أعظم المحرمات.

■ عظم شأن الآيات ﴿ فل تعالوا أنزل ما حرم ونكحكم عليكم ﴾ .

كما يدل على عظم شأن هذه الآيات أن ابن مسعود - رضي الله عنه - يرى أنها قد امتنعت على الذين كلفه، فكلفها الوصية التي حتم عليها الرسول ﷺ وأنها لا آمنه .

■ أفضى به الوالدين

هو أن الله سبحانه الإحسان إلى الوالدين بمصادته سبحانه لنفسه على فعلهما وتأكيده حدهما، وأنه أوجب الخوف بعد عن الله تعالى. وقد جعل النبي ﷺ الترتيباً من أسباب دخول الجنة فقال ﷺ: «رغم أبي ثم رغم أمي ثم رغم أبي قبل من يا رسول الله؟ قال من أولئك ابني عبد الكبر أحدكما أو كليهما فلم يدخل الجنة»^١. ولم يخصص الله سبحانه وبما في أنواع الإحسان إليهما لغة جميع أنواعه من الولاء، ولين الكلام، والهدوء لهما وغير ذلك.

١- استخرج الخفوق العشرة المذكورة في قوله تعالى: ﴿ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ﴾ الآيات

٢- أكتب في حدود صمعة عن الإحسان إلى الوالدين، وسب فيه بمصادة الله



من ١- علام يدل ابتداء هذه الآيات بالآخر بالتوحيد، واليهي عن الشرك؟

من ٢- أكمل التعرّف التالي

الشرك: هو تسمية

من ٣- مع علامته (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أما العبارة الخاطئة

١- احتساب الشرك شرط لفسخ العبادة

٢- أوجب الواجبات بر الوالدين.

٣- أعطى المحرمات للشرك بالله.

تابع كتاب التوحيد

من أخطاء القراء

- ١- أن يذكر الطالب عن الله على العباد
- ٢- أن يصحح الطالب عن المدينة بعد التوحيد
- ٣- أن يذكر الطالب صوراً من الأعمال الصالحة التي يحسن اقتباسها

٦- عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال: كُنْتُ بِرَدِيفِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى حِمَارٍ، فَعَالَ لِي: يَا مَعَاذَ اللَّهِ، مَا حَقَّ لِلَّهِ عَلَى الْعِبَادِ وَمَا حَقَّ الْعِبَادُ عَلَى اللَّهِ؟ قُلْتُ: لَمْ يَرْسُولُهُ أَحَدٌ. قَالَ: حَقَّ لِلَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً. وَحَقَّ الْعِبَادُ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَلَا أُنْشِرُ النَّاسَ؟ قَالَ: لَا تُشْرِكُهُمْ فَيُكَلِّلُوا، أَوْ أَحْرَقَهُمْ فِي الصَّحِيرِ^(١).

ملاحظات المصنف

معناها	الكلمة
الرديف هو الذي يحمله الراكب، حمله على ظهر الدابة	رديف
يعتمدوا	يُكَلِّلُوا

مختصر القصة

- حق الله على العباد:
 - الواجب على الخلق: عباد الله وحده لا شريك له
- حق العباد على الله:
 - كتب الله على نفسه تعهداً وإحساناً أن لا يعذب من لم يشرك به شيئاً.
- استحباب بشارة المسلم بما يسره:
 - في قوله (أَمَلَا أُنْشِرُ النَّاسَ) يعني يحصل التوحيد وحصل من فعلك به وهذا دليل على استحباب تبشير المسلم لأخيه بما يسره من أمر الدين والدنيا لما فيه من إدخال السرور على قلبه وإشراح صدره بذلك.

■ حوار كتمان العلم للمصلحة

أراد معاذ - رضي الله عنه - أن يبشر الناس بعقل التوحيد وعقل من أمثلك هذه فهما **عقل** عن إخبارهم بمعاذ أن يعتمدوا على هذه المشاورة، فتركوا المناقش في الأعمال الصالحة اعتماداً على ما يتبادر من ظاهر الحديث^(١)، عقل ذلك على حوار كتمان العلم إذا كان في ذلك مصلحة



يطلب المعلم من تلاميذه ذكر بعض الأعمال الصالحة التي يسعى لتحقيقها فيها



س١ عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال كنت رديف النبي ﷺ على حمار، فقال لي يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله أعلم .. . استخرج من الحديث ما يدل على

١- نواصيح رسول الله ﷺ

٢- عقل التوحيد .

س٢ أكمل العبارات التالية

١- حق الله على العباد أن

٢- حق العباد على الله أن

س٣ علل اسحباب مشاورة المسلم بما يسهل

س٤ احسن الإجابة الصحيحة لما يلي

١- نبى النبي صلى الله عليه وسلم معاذاً أن يبشر الناس وذلك لثلاث .

١- يتكلموا . ٢- يتأفكروا ٣- يهاجروا .

س٥ ماذا حدث معاذ بهذا الحديث مع قول الرسول صلى الله عليه وسلم ، لا تبشروهم فينكروا؟

باب فضل التوحيد، وما يكفر من الذنوب

من هذا الكتاب

هذا



ثم حشد عقلة عظيم وهو حسبه لتكفر الذنوب
ودخول الجنة فعلى المسلم أن يهتم به ويحذر من
صدقه .

قال تعالى ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴾ .

صفات المصطفين



معناها	الكلمة
أخلصوا العباد لله	آموا
التراد به هي الآية الشريفة .	بظلم
لم يخلطوا .	لم يلبسوا

صفات المصطفين



■ ثواب التوحيد .

نحذر سبحانه وتعالى عن حال المؤمنين الذين أخلصوا العباد له وحده ولم يخلطوا تركهم يعلم أنهم هم
الأسود في الدنيا والآخرة، المهتدون إلى صراط الله المستقيم

■ الظلم وأنواعه

الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه، وهو على ثلاثة أنواع^١

- ١- ظلم العبد بنفسه بالشرك؛ وهو أعظم أنواع الظلم، وحسن الشرك ظلماً، والشرك ظلماً، لأنه وضع العباد في غير موضعه، ووضعها لغير مستحقها، قال تعالى ﴿ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ .
- ٢- ظلم العبد بنفسه بالمعاصي، كما في قوله تعالى ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ شُرْعاً أَوْ يظلم نفسه ثُمَّ يستعثر الله به عند الله عتيراً ﴾ .

(١) الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه، وهو على ثلاثة أنواع: ١- ظلم العبد بنفسه بالشرك، وهو أعظم أنواع الظلم، وحسن الشرك ظلماً، والشرك ظلماً، لأنه وضع العباد في غير موضعه، ووضعها لغير مستحقها، قال تعالى ﴿ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ . ٢- ظلم العبد بنفسه بالمعاصي، كما في قوله تعالى ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ شُرْعاً أَوْ يظلم نفسه ثُمَّ يستعثر الله به عند الله عتيراً ﴾ .

٢- طعم العبد غيره في نفس، أو مال أو عرض، كما في الحديث القدسي: " يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظلموا " .

■ تفاوت حصول الأمن والاعتناء:

- من سلم من أنواع الظلم الثلاثة كان له الأمن التام والاعتناء التام في الدنيا والآخرة .
- ومن سلم من الظلم الأكبر، ولم يسلم من النوعين الآخرين حصل له من بعض الأمن والاعتناء على قدر ظلمه نفسه، وظلمه للآخر .
- ومن لم يسلم من الظلم الأكبر لم يكن له أمن، ولا اعتناء في الدنيا والآخرة .

■ ثمرات التوحيد في هذه الآية

- ١- العون برضا الله سبحانه .
 - ٢- الأمن النفسي، والشعور بالطمأنينة والحياة السعيدة، والعد عن القلق والشقاء .
 - ٣- دخول الجنة، والحياة من النار .
 - ٤- الاستغناء على الحق أمام العتق، قال تعالى ﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَمِيذَاتٍ﴾ .
- والأرجح على كل من أن يقوي إيمانه، وسجل عمله لله تعالى ليصور برهانه



من ١- الشكر ما لله هو أعظم أنواع العطف، وذكر الدليل

من ٢- معنى الشرك ظلماً والشرك ظالماً، عمل فالتك

من ٣- لما شاع بين الناس في فهم معنى الظلم أنه مقصور على ظلم الإنسان لغيره في نفس، أو مال،

أو عرض، صحيح هذا المصهور

من ٤- وصح حراء كل من

٥- من سلم من أنواع ظلم الثلاثة .

٦- من سلم من الظلم الأكبر، ولم يسلم من النوعين الآخرين

من ٧- ثمرات التوحيد

- ٤

- ٣

- ٢

- ١

تابع: باب فضل التوحيد، وما يكثر من الذنوب



من الصفات المحمدية

- ١- أنه يذكر الصالح يصل شهادة لا إله إلا الله
- ٢- أن يصبر العقاب حتى شهادة لا إله إلا الله
- ٣- أن يرد العقاب على من عفا في الآساء
- ٤- أن يعرف الطالب على فضل الإسلام لله تعالى

- ٢- من عباده من قصص - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنه محمداً عبده ورسوله، وأن عيسى عبد الله ورسوله، وكلمته الفاعل إلى مريم، وزوجه منه، وأحبه حتى وإن أثار حتى، أدخله الله الجنة على ما كان من العمل» إسناده صحيح.
- ٣- ولهما من حديث حماد: «قال الله عز وجل: من قال لا إله إلا الله ينصني بذلك وجه الله».

معاني الصفات

معناها	الكلمة
بعضها عاملاً عاماً مختصاً بها	شهد أن لا إله إلا الله
أي محلياً من قبله جومات على ذلك	ينصني بذلك وجه الله
وأي كانت له ذنوب قدوة الشوك	على ما كان من العمل

تفسير الشرح

■ اشتمل حديث عبادة - رضي الله عنه - على أربعة أمور مهمة وهي:

الأمر الأول: شهادة أن لا إله إلا الله

ومعنى لا إله إلا الله: لا معبود بحق إلا الله. ولا يسمع قائلاً إذا أتى بالحق من موافقها.

الأمر الثاني: شهادة أن محمداً عبده ورسوله:

الرسول ﷺ موضوع في هذا الحديث موضوعان هما:

١- قوله محمداً عبده ورسوله: (صحيح) (٢٤)

٢- قوله لا إله إلا الله: (صحيح) (٢٥)

لله عبيد لله - من حيث له شيء من خصائص الإنسية، وفي هذا ردُّ علي من علا فيه، ووجه إليه بالدعاء والاستعانة، وغير ذلك من أنواع العبادة التي لا تصلح إلا لله وحده .

٢ - أنه رسول من عند الله - أرسله الله إلى جميع الخلق، فالواجب علينا طاعته، وفي هذا ردُّ علي من ترك طاعته، وانزع هوذا

ومقتضى شهادة أن محمداً رسول الله - طاعته مما أمر، ونهيه فبما أحرر، واحتساب ما بهي عنه وزجره^{١١}، وإن لا نعبد الله إلا بما نرى .

الأمر الثالث - أن عيسى عبدالله ورسوله، وكلمته النافذ إلى مريم وروح منه .

وصف عيسى - عليه السلام - في هذا الحديث بأربعة أوصاف .

١ - أنه عبدالله - في هذا ردُّ علي النصارى الذين رجعوا أنه الله، أو ابن الله، أو ثالث ثلاثة، (تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً) .

٢ - ورسوله - وفي هذا ردُّ علي اليهود الذين كذبوا برسالة، ونفروا في عرصة

٣ - وكلمته النافذ إلى مريم - أي حفظه الله بكلمة (كن) فأنزل بها حبريل - عليه السلام - إلى مريم . صرح بها من روحه بآدم وبه

٤ - وروح منه^{١٢} - عيسى عليه السلام روح من الأرواح التي خلقها الله كسائر الخلق

الأمر الرابع - وأن الجنة حق، والنار حق؛

الإيمان بأشعة والنار من جملة الإيمان بالسوم الآخر، ولكن حصصهما الرسول ﷺ في هذه الشهادة بالذكر لأنهما مستعمل وبهاية الأثر والتمثيل، فالحق دار الأبرار، والنار دار القهار .

ثمرة الشهادة بالأمور الأربعة السابقة التي انحصل عليها الحديث : دخول الجنة على ما كان من العمل . فالوجود في دخول الجنة على أحد أمرين .

١ - إما أن يدخل الله حالاً من صحيح الدعوى فيدخل الجنة من أول وهلة .

٢ - أو يلقي الله وهو مصر على صب دون التردد فهو تحك المشيئة، إن شاء سحبه بها عنه بمصلته وأدخله الجنة وإن شاء عذبه بمصلته، ثم أدخله الجنة

■ حقيقة الإحالة

من لمعظ بكلمة الوحيد (لا إله إلا الله)، ولم يعمل بها، لم تنفعه

وقد حرم الله عز وجل على النار من أني بها محلقة من علمه، ولما على ذلك، كما دلَّ عليه حديث عثمان رضي الله عنه - الذي فيه حديث عبادة المظليل مفرقة : (ينبغي بذلك وجه الله) .

^{١١} أخرجه الشيخان

^{١٢} أخرجه الشيخان في مسندهما

(لا إله إلا الله) لا يسمع فأنزلها إلا باجتماع سبعة شروط هي :



وقد جمعها بعضهم في قوله .

محبة وإيمان واليقول لها

علم يقين وإخلاص وصدقك مع
ومن أجل تاجد هذه الشروط لم يسمع الحق بها



س ١ كيف نرد على من علق في السيئة ، ونوجه إليه بالدعاء والاستعاذة؟

س ٢ أكمل العبارات التالية

- ١- معنى لا إله إلا الله
 - ب- مقتضى شهادة محمد رسول الله
 - ج- معبر من يقبل الله وهو مصر على دين دون الشرك
- س ٣- علق صواء ما درست من حديث عاتكة ، فضع خطاً تحت الأمور التي وردت في الحديث
- أ- عيسى - عليه السلام - عبد الله ورسوله
 - ب- شهادة أن لا إله إلا الله
 - ج- تحريم عقوق الوالدين
 - د- الحق حق والباطل باطل
 - هـ- الحث على الطاعات
 - و- شهادة أن محمداً عبد الله ورسوله
- س ٤- تكلمة لا إله إلا الله سبعة شروط ، اذكرها .

تابع: باب فضل التوحيد، وما يكفر من الذنوب

عن الصادق عليه السلام

١- ٩. يعرف الطالب على فضل التوحيد وأنه يكفر الذنوب،

٢- ٩. يحدد الطالب الفضل الإلهي والآثار والخصائص

٣- ٩. أن يسبح الطالب سرهم الأسماء على العبادة

- ١- عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال: «قال موسى: يا رب عظمي شيعاً أذكرك وأذكرك به قال: قل يا موسى: لا إله إلا الله، قال: يا رب عظمي عظمك بقولك هذا. قال: يا موسى قل: أن الشماخات الشخ وعامرهن غيري والأرضين الشخ في كعبة، ولا إله إلا الله من كعبة، مالت بهن لا إله إلا الله» ^١ ^٢ ^٣
- ٢- ولقد مر في حشمة عن أبي سعيد رسول الله ﷺ يقول: «قال الله تعالى: يا ابن آدم لو اتيتي مقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشركت بي شيئاً لأنتك بقربها معرفة» ^٤

مفاتيح المفردات

الكلمة	معناها
أذكرك به	أذكرك به إنك إذا دعيتك
عامرهن	ساكنهن من الملائكة وعمرهن من بني الله.
مالت بهن	أوحى بهن
مقراب الأرض	ملوكها، أو ما يقارب ملاها
معرفة	المعرفة هي صفة التوحيدي ومحبها

مفاتيح الفهم

- حرر من الأساء على العبادة
- طاب موسى - عليه السلام - من به أن يعلمه ذكر بني عله ويسئل إليه به، فلو شدة ربه سبحانه إلى قول: «لا إله إلا الله» [إد هي أصل الأذكار، وأعضها معنى، ولا خلها خلق الله الخلق، وأرسل فرسل، وأمر الكعب، فهي ذكر ودعاء]

• عظم كلمة التوحيد

اعظم الكلمات كلمة التوحيد (لا إله إلا الله) فهي عظمة الصبي، ثقبلة الورد ^١، ولكن يختلف ورثها

١- قوله تعالى: «والمسلمون» (سورة التوبة: ١١٩)

٢- قوله تعالى: «والمسلمون» (سورة التوبة: ١١٩)

٣- قوله تعالى: «والمسلمون» (سورة التوبة: ١١٩)

بحسب من صدرت عنه:

«النافع يقطع بها، ولكنها لا تزن عبد الله شيئاً، لأنه كاذب في قولها.

والناس يقطع بها محققاً لشروطها فيكون لها وزن عظيم عند الله لصدقه مع الله فيها. (ولو وصحت السماوات السبع ومن فيها من الغيث عر الله والأرضون السبع وما فيها) في كفة الميزان، و(لا إله إلا الله) في الكفة الأخرى لرجحت بهن هذه الكفة، لما اشتملت عليه من نفي الشرك وتوحيد الله، ولما يحتج لثقلها من التذكر والذكاء، ولما يحصل له من تكثير الذنوب والخطايا، وهذا مما يدل على عظم شأن كلمة التوحيد.

■ التوحيد يكفر الذنوب.

من نفي الله محققاً التوحيد فإن الله يكفر عنه ذنوبه وإن كانت من الأرض أو ما يعارب ملاها، وهذا دلالة على سعة رحمة الله، وكرمه على عباده، والتوحيد يقطعها معنًى بمسئلة الله وهي لا تفصل إلا بتحقق شرط عظيم وهو السلامة من الشرك كسره ومحصره، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرَ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرَ مَا دُونِ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ (١٠٠-١٠١).

■ التوحيد يدفع صاحبه للعقل الصالح

كلمة اكتمل موحيد الحمد معناه ذلك من القوافي الذنوب، لأن هذا الموحيد قد أسأله قلبه بحجة الله، وإحلاله، وتعليله، وحقه، فيدفعه إلى العمل الصالح، وفي هذا دلالة على عقل التوحيد.



س ١ أكمل الفراغات التالية

١- طلب نبي الله عنه السلام من ربه لأن يعلمه شيئاً يذكره ويذكره من عارضه إلى قول

.....

ب- المعصية هي

س ٢- قال الله تعالى في الحديث القدسي (يا أيُّ أئمة لو أنشئ مفراغ الأرض خطايا، لند لغني لا تشرك في شئنا لأنك بغرابها معرفة).

أ- في هذا الحديث ما يدل على سعة رحمة الله تعالى، وكرمه، وعمله، بذكر ذلك.

ب- الوعد بالمعصية لا يتحقق إلا بشرط عظيم، أذكره

س ٣- علل ما يأتي

أ- النافع يقطع بها (لا إله إلا الله) ولكنها لا تزن عبد الله شيئاً.

ب- كلمة اكتمل موحيد الحمد معناه ذلك عن القوافي الذنوب.

ج- أفضل الذنوب لا (لا إله إلا الله).

باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب

من أهداف الدرس

- 1- أن يدرك الطالب بعض أسرار تحقيق التوحيد
- 2- أن يعي الطالب بأهم المراحل
- 3- أن يدرك الطالب حساب الله للتوحيد من الآيات القرآنية

مقدمة

تحقيق التوحيد وحصلته من الشرك موجب لدخول الجنة بغير حساب وكل مسلم يرحم ذلك ويطمح فيه فعليه أن يحقق التوحيد في حياته.

- 1- قال تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۚ...﴾
- 2- قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كُفِّرُوا ۚ...﴾

تحقيق التوحيد طبعاً وتعميداً

تحقيق واحد وهو تصديقه، وحصلته من الشرك الأكبر، والأصغر، والبدع، والمعاصي، وهذا مقام أصحاب اليمين وهم الذين فعلوا الواجبات، وتركوا المحرمات تحقيقاً صدوقاً. وعز أن يصعب إلى ما تقدم فعل المسيحيات، وترك الكفرات، وبعض المباحات، وهذا مقام السابقين المقربين، وهو موضوع هذا الباب.

معاني المفردات

الكلمة	معناها
أمة	أي: فذوق، وإماماً، ومعلماً للحير.
قَانًا	عاقم الطاعة لربه.
حَنِيفًا	مخلصاً عن الشرك إلى التوحيد.

مصادر الدرس

• صفات إمام الحرمين إبراهيم عليه السلام.

وسم الله سبحانه وتعالى إبراهيم - عليه السلام - بصفت عالية، هي العاية في تحقيق التوحيد، وهي أنه:

- 1- فذوق، وإمام في الخير
- 2- مداوم على طاعة الله.

٣ - ماثل عن الشرك إلى التوحيد

٤ - ما كمال من الشركين لاهي الولد، ولا في العمل، ولا في الاعتقاد، بل انكر على قومه ما هم فيه من شرك، وهارمهم

■ لاهي الله على المؤمنين

اتى الله سبحانه على المؤمنين السابقين إلى الجنة مصفات حميدة اعظمها السلامة من الشرك صغيره وكبيره فقال تعالى ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ رَبِّهِمْ لَا يَشْكُرُونَ﴾، ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾، أي لا يذكرون الله بحجبه بل يرحلون عنه، ومن انصف بدء الصفاة فقد بلغ النهاية في تحقيق التوحيد الموجه لدخول الجنة بلا حساب، ولا عذاب

يطلب المعلم من طلابه الرجوع إلى الآيات (٥٧-٥٩) من سورة المؤمنين واستخراج مصفات المؤمنين المذكورة فيها



١ - وصف الله تعالى إمام التوحيد إبراهيم عليه السلام مصفات حميدة

صل به مصفات إبراهيم - عليه السلام - الواردة في العمود (١)، مع مصفاها في العمود (٢).

(٢)	(١)
دائم الطاعة لربه	(١) له
كثير المال والولد	(٢) حمدا
قدرة، وإيمان، ومعلما للآخرين	(٣) قلنا
ماثلا من الشرك إلى التوحيد	

٢ - شئ لك من خلال ما درست شئ محقق التوحيد وتكفيره للذنوب، فكيف عظم التوحيد؟

٣ - التوحيد أعظم الأعمال، وأعظمها تكفيرا للذنوب، فما حرازه من حق التوحيد؟

تابع : باب من حقق التوحيد
دخل الجنة بغير حساب

1000

١- أن يطهر القلب إلى موضع الإخلاص في حديثه صفيحاً
٢- أن يصفى القلب فصيلته القلب وعالمهم في الأثر والباله
٣- أن يصفى القلب: بعد الأستدلال على حزن الرقة من الفتن
والغصة وإن ظلت لا يظفر كمال الوعيد

٣- عمر حبیبی بن عبدالرحمن قال: كنت عند حميد بن حمر فقال: «يا بُنَيَّ ما رأى الكواكب انشأ بفعل
المرحبة؟» قلت: انا، ثم قلت: اما اني لم اكن في صلاة، ولكنني اذعنت، قال: وما صنعت؟ قلت: اذعنت، قال:
«ما حملك على ذلك؟» قلت: حدثت حديثاً شنعاً، قال: وما حديثك؟ قلت: حدثنا عن ثوبان بن الحصبة
انه قال: «لا زلت الا من عني او حبيبه» قال: ويدخس من انفسه الى ما سمع، ص ١٤٠.

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

الإنجليزية	عبراني
انفصلي	استبعد
ارتفعت	طلبت من يرفقي بالآيات القرآنية والأدعية النبوية.
العمد	إحصاء العالي شهر، بعده فتناثر فيه دلائل الله
الشمعة	لذخ ذات السموم، كالمعرب
قد أحسن من انتهى إلى ما سمع	فعل قراءاً حسناً من أحد بما بلغه من العلم، وأجعل به

Figure 1 consists of two bar charts side-by-side. The left chart is titled 'No' and the right chart is titled 'Yes'. Both charts share the same y-axis, which represents the percentage of respondents, ranging from 0 to 100 in increments of 10. The x-axis for both charts represents age groups: 18-24, 25-34, 35-44, 45-54, 55-64, and 65+. In the 'No' chart, the percentages are approximately: 18-24 (28%), 25-34 (25%), 35-44 (22%), 45-54 (18%), 55-64 (15%), and 65+ (12%). In the 'Yes' chart, the percentages are approximately: 18-24 (32%), 25-34 (30%), 35-44 (28%), 45-54 (25%), 55-64 (22%), and 65+ (18%).

● **فصلية السلف**، وهو عهد علي الإخلاص.

إن ما مره السلف من الآيات السماوية لا يعدونه عادة بل يعلمون أنه آيات الله تعالى^(١٦)، ويظهر ذلك في تساؤل سعيد من حير أن كان معه هي المحس. أمكم رأى التركيب الذي أفضى إليه حالاً فاجله حين من عبد الرحمن: أما، ولكن خاف أن يعطي المخشرون أنه كان يعطي فعل: أما إني لم أكن في صلاة، يعني عن نفسه بهام المادة كعادة السلف في حرمهم على الإخلاص، ويؤيد أنه قد لزم فواجب له التذلل والاستغفار.

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

[illegible]

■ حكم طلب الرقية من الغير (الاسترقاء) *

يحوز طلب الرقية من الغير، ويدل على ذلك حديث: «لا رقية إلا من عين أو خمسة أي: لا رقية أولى وأنفس من رقية العين والخمسة، وهذا لا يمنع حوار الرقية من جميع الأمراض الحسية والعنصرية ولا يعني التوكل على الله.



١ من أذكر المعروف به فيما يأتي

١- (.....) إصاعة العائن غيره، بعمه مؤثره يافق الله

٢- (.....) لدغ دانت السموم، كالخمر.

٢ من علام يدل قول حبيب بن عبد الرحمن: «أما أبي له أكن في صلاة»؟

٣ من ما معنى قوله: «لا رقية إلا من عين، أو خمسة»؟

■ حرص الصحابة رضي الله عنهم - على الخير

الصحابة سألوا إلى الخيرات، فقد ناحتوا في صفات هؤلاء السبعين ألفاً الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب رجاء أن يكونوا منهم.

■ صفات الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب

أمر النبي ﷺ ما كان سبعين ألفاً من أمته سيدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب (لنحفظهم التوحيد، وإن لهم صفات هي:

- ١- لا يستفرون^(١): لا يطلبون من ربهم لغوا توكلهم على الله، ولعرة تعوسهم عن التذلل لمر الله. وهذا لا يأتي لهم برؤن أنفسهم أو يرأسهم غيرهم بغير طلبهم
- ٢- ولا يكتفون: لا يسانون عزمهم أن يكتفواهم بالشار تركوا على الله.
- والاستغناء والاكتماء حذرانه، ولكن تركهما أفضل وأكمل في تحقيق التوحيد.
- ٣- ولا يظفرون: لا يشبهون بالظفون، ولا بالشهور، ويحرمها قال ﷺ: (الظفرة شرك)^(٢).
- ٤- وعلى ربهم يتوكلون: يعتمدون على الله وحده في جلب النافع، ودفع المضر مع فعل الأسباب المبرورة

■ التوكل مع فعل الأسباب

الحديث لا يدل على أن الخلقين للتوحيد لا يسانون لأسيابهم، وإنما المراد أنهم يركون بعض الأمور المكروهة كالأكتماء، والاستغناء، مع حاجتهم إليها لكمال توكلهم على الله.

وأما ما عدا ذلك من رجوع البداوي التي لا كرامة فيها، كان يرضي الإنسان نفسه، أو يستعفي بالعسل أو الخبز السوداء ويحرمها، أو الإقوية الحديثة، وليس تركه مشروعاً لقوله ﷺ: «تداووا فإن الله تعالى لم يرل فاء إلا أنزل له شعاع، علمه من علمه، وسهله من جهله»^(٣).

■ حسي خلق الرسول ﷺ

طلب الحكمة - رضي الله عنه - من رسول الله ﷺ أن يدعو الله ما يجعله من السبعين ألفاً الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فقال له ﷺ: «أنت منهم» وقد قيل شهادة في حروب الردة - وهذا علم من أعلام النبوة - ثم سأل رجل آخر أن يدعو الله له ما يكون من السبعين ألفاً فقال: «سألت بها حكمة» حسية أن يطلبها من ليس أهلاً لها.

وفي هذه المقولة دلالة على حسي خلق الرسول ﷺ، حيث أحابه بكلمة طيبة واحدة بالمقصود

(١) لم يفرق بين ﷺ (الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب) وبين غيره من السبعين ألفاً الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. وهذا علم من أعلام النبوة. (٢) رواه أبو داود وصححه (٣) رواه الترمذي وصححه (٤) رواه الترمذي وصححه (٥) رواه الترمذي وصححه (٦) رواه الترمذي وصححه (٧) رواه الترمذي وصححه (٨) رواه الترمذي وصححه (٩) رواه الترمذي وصححه (١٠) رواه الترمذي وصححه



- ١ - من خلال دراستك لهذا الحديث استخرج أربعة فوائد منه
٢ - في الحديث نصيحة للصحابه عموماً، وصيغة خاصة لأحد الصحابة، وضح ذلك



من ١ صح الرقم المناسب في العمود (ب) مما يدل عليه في العمود (أ)

(ب)	(أ)
() عسى حظي الرسول ﷺ	١ - دعاه فمكثت من محض فقال: ادع الله أن يجعلني منهم فقال: أنت منهم
() قلة المسحوق للامنياء - عليهم السلام -	٢ - فأتته النبي وصيه الرقيق، والنبي وصيه الرجز، والنبي وصيه أحد
() علم من أعلام سورة الرسول ﷺ	٣ - ثم قام وحل آخر، فقال: ادع الله أن يجعلني منهم فقال: مكثت بها فمكثت
() كثرة اتباع محمد ﷺ	

- من ٢ حل الأحد بالأسباب التالي كمال الترحم، وضح ذلك
من ٣ - صح خطأ تحت صفات السبعين ألفاً الذين يدخلون الجنة بعدو حساب والواردة في الحديث على الناس بنو كلوة، ولا يمتزقون، يصبرون، لا يكتفون، لا يطمرون.

باب الخوف من الشرك



من عظم الله الخوف من

مقدمة

الشوحيذ حصة عظيمة فإذا من الله بها على العبد وحملها علماً وعملاً فعليه الخوف من روائ هذه الحصة معرفة ما يصادفها وهو الشرك والخوف منه .

١ - قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ . ١٥٥

٢ - وقال الخليل - عليه السلام - ﴿ وَأَحْسَنِي وَبِئْسَ الْأَصْحَامُ ﴾ . ١٥٦

حقيقة الخوف من الشرك

هو صدق الانحاء إلى الله والأعصام به ، وإن يُعنى الإنسان عن الشرك ، وأصابته وفرائمه ^(١) ، ومهلكه فيحذر منه ، وقد كان أكثر دعاء الرسول ﷺ : يا مغلب الغلوب نسئ ظلي على «يك» ^(٢) .

مفاتيح المفردات

الكلمة	معناها
واجبني وبني	أجعلني وبني في جانب عن عبادة الأصنام .
الأصنام	الصبغ : ما كان منحوتاً على شكل صورة .

مفاتيح المفردات

الشرك أعظم الذنوب

الشرك أعظم الذنوب ، وأصح للمصالح ، وهو الذنب الذي لا معصية لله ، قال سبحانه وتعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ . ١٥٥

أقسام الشرك

- ١ - الشرك الأكبر : وهو نسبة غير الله بالله مما هو من حصائص الله ، كدعاء غير الله ، والذبح لغير الله .
- ٢ - الشرك الأصغر : وهو ما ورد في الكتاب والسنة أنه شرك ، ولم يصل إلى حد الشرك الأكبر ، كالخلف بغير الله ، ومول : لولا الله وهلاك .

(١) وصيغة غريبة

(٢) رواه الترمذي في معجم (١٠٠٠٠)

■ من الفروق بين الشرك الأكبر والأصغر .

الشرك الأصغر	الشرك الأكبر
١- لا يخرج من ملة الإسلام .	١- يخرج من ملة الإسلام .
٢- لا يؤوجه الخلود في النار .	٢- يؤوجه الخلود في النار .
٣- يحبط جميع الأعمال .	٣- يحبط جميع الأعمال .
٤- لا يبيح النفس والمال مالم يكن مبيعاً أو متاعاً مستباحاً	٤- يبيح النفس والمال مالم يكن مبيعاً أو متاعاً مستباحاً

■ ما هو دور الشرك في الدنوب

الدنوب التي دون الشرك داخل تحت المشقة؛ إذ شاء عمر الله للمسلمين بمصلته، وأدخله الجنة، وإن شاء عذبه بعدله، ثم أدخله الجنة، قال سبحانه وتعالى ﴿ وَيَعْلَمَ مَا قَدَدُوا ذَلِكَ لَعَنَ بَشَاءٌ ﴾ .

■ حوافر الانبياء من الشرك

حافظ إبراهيم - عليه السلام - على نفسه وعلى نبيه من الشركه وهو الذي حمله الله أنه وحده، وكسر الأصنام بيده، فدعا ربه سبحانه بعصه وبسه أن يحسم عبادة الأصنام لما رأى أكثر الناس قد اتقوا بها، ﴿ رَبِّهِ أَتَمَّ أَهْلًا كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ ﴾ [سورة الحجر: ٩٥] .

فكثرة الهالكين باعث على الخوف من أساليب الهلاك والقتال، ومن يأس البلاء بعد إبراهيم - عليه السلام - ؟ فإذا كان الخذلان عليه السلام حوافر الشرك على نفسه وبه فمن أولى بالخوف منه .

■ حظر الشرك

يحب احقر من الشرك كله، ومن قالك: ما وقع فيه بعض المستبين إلى الإسلام من العلم في الانبياء والصالحين، سألهم قضاء الشكاحات، وبمخرج الكبريات، والمدر والذبح لهم، وطلب الشفاعة سهم، وقد حذر الرسول ﷺ أمته من ذلك ولا يشارك لهذا الشرك إلا بالقربة منه، وإخلاص العمل لله وحده، وإلا فعن مات عليه باب محقق في النار قال تعالى ﴿ إِنَّهُ مِنْ بَشَرِكُمْ فَاسْأَلُوهُ فَخَرَسَ عَلَيْهِ الْخَلْقُ عَلَيْهِ الْحُجَّةُ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴾ [سورة الاحقاف: ٢٥] .

يطلب العلم من طلابه إحصاء امتدة على الشرك الأكبر والأصغر ثم ترد في الفروع ثم مناقشتها معهم .





س٩ قارن بين الشرك الأكبر والشرك الأصغر من حيث

١- تأثير كل منهما على العمل ب- نصير صاحبهما .

س٩ حسب الأسئلة التالية في الجدول الذي أمامك حسب نوع الشرك

الأمثلة	شرك أكبر	شرك أصغر
١- الخلع بالكعبة.		
٢- قول ما شاء الله وشئت		
٣- دعاء الأسياء.		
٤- التمسح للأولياء والصالحين		
٥- قول لولا الله ولما.		
٦- دعاء الملائكة.		

س٣ قال تعالى ﴿ واحشي وسي أنا بعد الأصنام ﴾ .

علام يدل دعاء إبراهيم بهذه الدعوة ؟ وماذا تستص من ذلك ؟

س٤ هاب مثال للذنوب التي ذود الشرك .

س٥ اذكر المعارف به انما يأتي

أ- (. . .) نسوة غير الله بالله مما هو من حصائص الله.

ب- (. . .) ما كان مبحوثاً على شكل صورة

ج- (.) ما ورد في الكتاب والسنة انه شرك ولم يصل إلى حد الشرك الأكبر.

كاتب: باب الخوف من الشرك

[illegible]

- ١ - أن يحظر الطالب من الرداء
- ٢ - أن يستعير الطالب من الرداء طرفاً للخصير
- ٣ - أن يستعمل في الطالب كرمه خلاص الرداء

٣- وهي أحداث ١٩٦٠م حول ملكة الشركة الأصغر.



1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

المقالة	معناها
الزهاد	ان يعتبر العبد حياته اذ لمحتسبها لفرار الناس ، فيمدحونه عليها ،



■ منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)

لَمْ يَتْرَكَ الرُّسُولَ ﷺ حَبْرًا وَلَا ذَلًّا لِمَنْهُ تَعَلَّيْهِ، وَلَا شَرًّا إِلَّا حُدْرَةً عَيْدٍ.

ومن أعظم الشكر الذي جدير بها من الرباء: وهو شرك أصح يُنقل العمل الذي غاربه، وبذلك صاحبه: لأن الله لا يُنقل من العمل إلا ما كان حالياً، وقد حاشى **عليه السلام** على أصحابه مع كمال عظيمهم وقوة إيمانهم لأنه أكثر مواصلة لنفسه وأسهل للشعوب إليها، فمن من ينادى أتولي محمدك يحذر الرباء ويحافظ منه .

■ طرق علاج الرباء

١- سجد على السجود ثم يدافع الزمان إذا حضر على قلبه: وأن يحافظ نفسه في اختلافه منه في صلاته، وغيرها من العبادات بأفضلها لله وحده.

١- أن يدرك أن العمل الذي يساعد الرباء يحبط ويأثم عليه.

3- أن يشارك عضواً له وحيداً، واستحقاقه إحصائي العبادة له وحيداً، وأنه سبحانه لا يحضر الشرك الأكبر ومبايعه محمد في النار
ولما اشترك الأصغر فهو تحت الشبهة العامة، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا يَحضرُ الشُّرَكَ بِهِ﴾ وهو ما يؤيد ذلك عند الشافعي (ص 114)

٤- أن تدعى بما ورد في الحديث الصحيح عنه ﷺ: «اللهم إني أعوذ بك من أن أشتتكم ولا تعلموا»^{١٩}

[illegible]



- ١- عرف الزيادة.
- ٢- حالف رسول الله ﷺ على أمته من الزيادة - على ذلك
- ٣- الزيادة شر عظيم - هذه ثلاث طرق لمعالجة.
- ٤- صبح حقا تحت الأيمان التي بعد من الزيادة.
- الصلاة في المسجد حرمها من الله.
- الصلاة في المسجد ليحمد الله الناس.
- الصلاة لغيره
- إخراج الصلاة ليعتاد مدح الناس.
- إخراج الصلاة ليعتاد راحة الله

ومن مات على معصية كسرة أو صبرة مصرأ عليها^{١٧} فهو تحت الشجرة. إن شاء الله عما فيه بفضله، وإن شاء عذبه بهدائه ثم يخرج من الدار ويدخله الجنة.



س ١ قال تقيّة (من مات وهو يدعو من قول الله هذا دخل النار)؟

أ- ما الخرافة بالسؤال؟

ب- من أي أنواع الشرك (الاعتاد الله تعالى)؟

س ٢ مع الرقم المناسب في العمود (ب) عما يماسه من العمود (أ).

(أ) العمل	(ب) الجراء
١- من مات على الشرك الأكبر	() ٥- حل الجنة.
٢- من مات تاركاً للشرك كسره وصبره ولم يكن صاحبه كسرة	() ٤- لا يدخل الجنة ويدخل في النار.
٣- من مات موحداً، ولكنه تركه لكسرة أو صبرة على صبرة من القلوب	() ٣- تحت الشجرة.
	() ٢- يحذب من الدنيا.

باب الدعاء إلى شهادة أن لا إله إلا الله

من الشهادات الخمس

فصل

- ١ - أن يوضح الطلب فصيحة الدعوة إلى الله
- ٢ - يستحضر الثالث صريحة النبي صلى الله عليه وسلم وأبيه في الدعاء
- ٣ - يستحضر الطلب أن من شارك شهادة أن لا إله إلا الله الرجعة من الشرك والعلة

الوحيد بعبارة عظيمة إذا من الله بها على العبد وكعمل موحيده، فعليه أن يدعو غيره إلى التوحيد بالحكمة والموعظة الحسنة، وهذا من ثام التوحيد.

- ١ - قال الله تعالى: ﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى تَغْيِيرِ آيَاتِهِ وَأَنَا دَعُو إِلَى الْبُشْرَى كَذِبٌ عَظِيمٌ ﴾

صالح المعصودات

معناها	الكلمة
طريقتي.	سبيلي
على علم لا على جهل، والتغيير هي أعلى درجات العلم	على تغيير
أمره الله من كل ما لا يلين بحلاله وعظمته.	سبحان الله

فصل الدعوات

١- العبارة الدعوة إلى الله.

الدعوة إلى الله من أركن الأعمال، والفصل المهمات إذ هي قطعة الرسل (عليهم الصلاة والسلام) ويرتبط عليها أحوار عظيمة بإلهها الدعاء (إذا أحلصوا إليه الله لقوله ﷻ). من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً^١. وما لها من مشاركة عصمة من غفلها فعلى المسلم أن يعلم العلم الشرعي ويعمل به ويدعو إليه ليحقق بركته الدعاء والمصلحين

٢- طريقه النبي ﷺ وأمناعه في الدعوة

من ﷻ

٢- العلم والهداية في دين الله مستصحبان بمفهوم الشريعة، قال تعالى ﴿عَلَىٰ مِصْبَرَةٍ﴾ وهذا من مدلول شهادة أن محمداً رسول الله - فعلى المسلم أن يتبع طريقه المستقيم بأن يحلص الله في دعوته وأن يعصي بعلم الشريعة، ويرجع إلى أهل العلم فيما أشكل عليه وأن تكون دعوته بالحكمة والورعة الحقة، قال تعالى ﴿الْفُتُوحَ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدَلْتَهُمْ خَالِئًا فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ (سورة النحل: ٦٦).

■ الله جل جلاله منزه عن الصفات.

أمر الله سبحانه به **تَعْلَمُ** أن يره عنه عن كل ما لا يليق بجلاله وعظمته فقال تعالى ﴿وَسبحان الله﴾

■ وجوب البعد عن أهل الشرك

أمر الله به **تَعْلَمُ** أن يبتعد عن الناس أنه يرى من الشرك وأهله، قال تعالى ﴿وَمَا لَهَا مِنَ الشُّرَكَائِ﴾ فالواجب على المسلم أن يدعو إلى الله على علم وبصيرة مسجاً بذلك وجه الله، وأن يره الله عن كل ما لا يليق بجلاله وعظمته، وأن يبتعد عن الشرك وأهله في الاعتقاد والعمل والسكنى.



يطلب المعلم من طلابه ذكر بعض الأساليب الدعوية التي يمكن أن يقوم بها الطالب في بيته، ومدرسته، ومجتمعه



١- الدعوة إلى الله من أركان الأعمال وأفضل المهمات.

أ- بين علم مكانها.

ب- استشهد بدليل يوضح ذلك

٢- تذكر دعوة الرسول **تَعْلَمُ** والصالحين على أمرين ورد ذكرهما في الآية

أ- بين هذين الأمرين

ب - استشهد من الآية الكريمة.

١ - الشواهد الدالة على هذين الأمرين.

٢- ما يدل على وجوب البراءة من الشرك وأهله

تابع: باب الدعاء إلى شهادة أن لا إله إلا الله



عن العلماء الكبار

- ١- أن يستدل الطالب على أن إرسال الدعاء هدي نبوي
- ٢- أن يستدل الطالب أن التوحيد أول ما يدعو إليه الدعوة إلى الله
- ٣- أن يوضح الطالب أهمية الدعوة في الدعوة إلى الله

٢- عن ابن عباس (رضي الله عنهما): «إن رسول الله ﷺ لما نعت محمداً إلى السم قال له: «يا بك ما بي فوما من أهل الكتاب عليك أنزل ما تدعوه إلى شهادة أن لا إله إلا الله». وفي رواية: «إني أن يوحدوا الله» فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله أنزله عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فإن هم أطاعوك لذلك، فأعلمهم أن الله أنزله عليهم صدقة تؤخذ من أموالهم فتؤتى على فقرائهم، فإن هم أطاعوك لذلك، فإياك وكرائم أموالهم. واتق دعوة المفلوم، فإنه ليس بينها وبين الله حجاب» أخرجه

صالح المصطفى



الكلمة	معناها
أهل الكتاب	اليهود والنصارى
كرائم أموالهم	كرائم: جمع كرامة، وهي حبار المال.

عناصر الدعوة



١- إرسال الدعاء هدي نبوي

أرسل لرسول الله ﷺ محمداً - رضي الله عنه - إلى السم في السنة العاشرة من الهجرة والباء، وداعياً، وقاصياً، وبين له أن بها طاعة من اليهود والنصارى لبتها لمطرتهم، ويدعوه إلى الإسلام، وهذا يدل على أهمية معرفة الداعي لأحوال الناس، وقد أرشده ﷺ إلى قواعد عامة يستشير بموجبها الدعاء في دعوتهم لغير المسلمين وهي:

١- الوحيد أول ما يدعو إليه الدعاء

أمر ﷺ محمداً - رضي الله عنه - أن يبدأ بالدعوة إلى التوحيد واليهي عن الشرك بالله، فقال له: «عليك أول ما تدعوه إلى شهادة أن لا إله إلا الله» وفي رواية: «إني أن يوحدوا الله».

١١١ روضة الساري (ص ١٢٨) وصارون (ص ١٢٩)

فالتوحيد هو أول الواجبات، ولا يعمل أي عمل بدونه. وهو معنى شهادة (أن لا إله إلا الله) فهي هي أول ركائز الإسلام ولا محبة التوحيد منكم الرسول ﷺ في مكة ثلاثة عشر عاماً يدعو إليه

٢ - الطرح في الدعوة

به ﷺ إلى أن المطالبة بالفرع لا تكون إلا بعد التوحيد - شهادة أن لا إله إلا الله - فإذا خضع إسلام المدعوين دُعوا إلى الصلاة - والصلاة وسائل الأعمال لا تسع بدون التوحيد والصلاة أكد العبادات بعد التوحيد، فُرِصَت علي محمد ﷺ وأتمته ليلة الإسراء، فإن أنشأوا الصلاة فعليهم أداء الركعة التي هي أرحم الأركان بعد الصلاة، وبعد قرن الله سبحانه وتعالى حائزين العبادتين في مواضع كثيرة من كتابه، منها قوله تعالى: ﴿وَمَا أَعْرَضُوا إِلَّا لِيُعَذَّبُوا اللَّهَ فَاغْلِظْ لَهُ الَّذِينَ شَقَّاءُ وَتَلْبِسُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ﴾ - سورة بقره - ١١٠.

■ التحذير من الظلم

حذر الرسول ﷺ من الظلم فقال: «أمر دعوة للمظلوم» فحجب ترك الظلم بكل أنواعه لأن الظلم ملتهات يوم القيامة، ودعوة للمظلوم ولو كان كافراً لا ترد ولا تحجب عن الله تعالى قال ﷺ: «انظروا دعوة المظلوم ولو كان كافراً فإنه ليس دونهما حجاب»^(١) ومن الظلم أحد كرائم الأموال بل الواجب الوسط من ظلم.



١ من - مكث رسول الله ﷺ ثلاثة عشر عاماً يدعو إلى التوحيد - علام يدل ذلك؟

٢ من - المطالبة بالفرع لا تكون إلا بعد التوحيد - وضع ما يحار معنى هذه العبارة

٣ من - غلط

٤ - إخبار النبي ﷺ معاداً - رضي الله عنه - عندما بعثه إلى الحبشة سألني قوماً من أهل الكتاب:

من - إخراج الموسع من ركعة المال

ج - تحذير الرسول ﷺ من دعوة المظلوم.

٥ من - احذر الإجابة الصحيحة

٦ - كرائم الأموال هي:

من - تبس الأموال - الأوسط الأموال - أقل الأموال.

من - أول ما بدأ بالدعوة به هو الدعوة إلى -

من - إخراج الركعة - حيلة الأرحام - التوحيد والتبني عن الشرك

تابع: باب الدعاء إلى شهادة أن لا إله إلا الله

عن أحمد بن محمد بن حنبل

١- أن يعترف المصائب على عقله فادعوا إلى الإسلام

٢- أن يعترف المصائب ثواب الدعاء إلى الله

٣- أن يمسح المصائب حرم المصائب على طلب الخير

٣- الباء عن سهل بن سعد - رضي الله عنه - أن رسول

الله ﷺ قال يوم حبر: «لَا أُطِيعُ الرَّايَةَ عِداً وَخِلاَ يَحِبُّ الله

ورسولَهُ، وَنَحِبُهُ الله وَرَسُولَهُ، يَفْضَحُ الله عَلَى يَدَيْهِ، مِمَّا نَسَّ السَّاسُ

يَذُوكونَ لَتَلْمِزُهُمْ أَنَّهُمْ يُحِبُّونَهَا، فَلَمَّا اصْطَفَوْا عِدُوًّا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ كَلَّمَهُمْ بَرَزُوا لَهُ يَحِبُّونَهَا فَقَالَ: «إِنِّي عَلَى بَن

إِسْرَائِيلَ»^١، فَقِيلَ: «هُوَ يَشْكِي عِيسَى، فَارْشَدُوا إِلَيْهِ فَأَمَّا بِهِ مَقْبُولٌ فِي عَيْبِهِ، وَدَعَا لَهُ صِرَاكَانَ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَخِطُّهُ

فَاعْتَصَاهُ الرَّايَةَ فَقَالَ: «لَقَدْ عَلَى رَسُولِكَ حَسَنٌ فَنَزَلَ بِمَسَاحِيهِمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلَامِ، وَاجْتَرِمُ عَمَّا يَحِبُّ عَلَيْهِمْ مِنْ

حَقِّ الله تَعَالَى فِيهِ، فَإِنَّ الله لَا يَهْدِي لَكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرَ لَكَ مِنْ خَيْرِ النِّعَمِ»^٢ يَذُوكونَ أَيُّ يَشْرُونَهُ

معاني المعروفات



معناها	الكلمية
علم الحبيب.	الراية
إخبار على وجه الشارة، حصول الفتح.	يمسح الله على يديه
أمر سهل.	الهدى على رسولك
الإسلام له مالتوحيد والاعتقاد له بالمعاصرة والبراءة من	الإسلام
الشرك، أهل	
الإيمان الحشر، وهي أمة من العرب	خير نعم

معاني المعروفات



١- فصل الصحابة - رضي الله عنهم -

للمعاصرة الفصل أمة محمد ﷺ، اجتمعوا لله لخدمة به محمد ﷺ، بهم خير سمع خير سمع، والله حل

وعلا راسهم جميعاً قال تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ الْاَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْاَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّخَذْتُمْ مِائِشِي رَاضِي

الله عَلَيْهِمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ حُجَاتٍ مُخْتَرَفٍ تَحْتَهَا الْاَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا اَبَدًا ذَلِكَ الْغَوْزُ الْعَظِيمُ﴾^١، وسورة الفاتحة

وهم لكل خير صافون، ولعملة منسوبون، ولما أحرمهم ﷺ يوم حبر بانه سمعني الراية لرحل يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، سبوا تلك الليلة يحشون ويتأصصون فيس مسطاهها، وتشوقوا - رضي الله عنه - إلى تلك البشارة لتعلمهم يحورون تلك اللعة طرهم على الخير، وعلو مرتبتهم في العلم والإيمان.

■ تسليم الراية لعلي - رضي الله عنه - :

كان رسول الله ﷺ رهفاً واسعاً به شعفا عليهم، ولما سأل عن علي - رضي الله عنه - ليسلمه الراية أحروه بأنه يشنكي من عنه، فأرسل إليه فأنى به، فمضى من ربه على عيه، فزال ما بها من ربح، وهذا علم من أعلام صدق نبوته ﷺ، سلمه رايه الحش، وأوعاه بالسر على مبل حتى يزل ساحة الكفار، ثم يدعوهم إلى الإسلام. وفي هذا الحديث فضيلة لعلي - رضي الله عنه -، وهذا لا يعني العلو فيه، أو رفعه فوق منزله بدعائه والاستعانة به، إذ أن هذا من الشرك الأكبر الذي حرمه الله سبحانه.

■ الدعوة إلى الإسلام:

أصل الإسلام: هو التوحيد. وهو مقتضى شهادة (أن لا إله إلا الله) وهكذا يعني لأهل الإسلام أن يكون قصدهم بجهادهم هداية الخلق إلى الإسلام، والدخول فيه. ولذا يستحب دعوتهم إلى الإسلام قبل قتالهم ولو كانت الدعوة قد بلغت قبل ذلك، أما إذا كانت لم تبلغهم فيجب دعوتهم قبل قتالهم. وقد أمر ﷺ علياً إذ هم أحابوه إلى الإسلام أن يحبرهم بما يحب من شرائعه التي لا بد لهم من عملها: كالصلاة، والزكاة وغير ذلك.

■ ثواب الدعاة:

علينا أن نحرم على هداية الكفار، لما يترتب على ذلك من إفسادهم من النار في الآخرة، والشفاء والضياح والصلال في الدنيا. وفي هذا أمر عظيم، فقد جعل ﷺ رغبة في الدعوة إلى الله تعالى: وعاقبة لا يهدي الله ملك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم، أي هداية رجل واحد على يدك خير لك من الإبل الحنسر، وإما عمر بن الخطاب: لا يهبط أسوار العرب في تلك الوقت، وهذا مثل المقربين إلى الأدهان، وإلا تصعب الآخرة لا بماله شيء من نعم الدنيا.

يورد الغلام بعض الآيات والأحاديث الدالة على فصل الدعوة إلى الله وأمرها.





أعده الله عز وجل للدعاة إلى مسبله أحرا عظمتها ، وضح ذلك .

علل

- حرص الصحابة وتشوقهم إياهم معطى الرابة

- امر الرسول ﷺ علياً أن يدعو المشركين إلى الإسلام

ضع رقم كل قول من الأقوال رسول الله ﷺ في العمود (أ) ، أمام ما يدل عليه في العمود (ب)

(ب)	(أ)
() عظم ثواب الداعية .	قال ﷺ : لا أعظم الرابة عدا رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ويشتج الله على يديه .
() صدق سورة الرسول ﷺ .	١- ورواه ﷺ : والله لا يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم
() حرص الصحابة على الخير	٢- ورواه ﷺ : الله على رسلك حتى تنزل بالحقهم ، ثم ادعهم إلى الإسلام .
() قول ما يدعو إليه الداعية .	

واحدًا إذ هذا شيء عجائب ﴿١٠٠﴾ من الله عقالهم **عقله** ليكون الذين كله لله بخلاب حال بعض من ينسبهم إلى الإسلام اليوم يقولون (لا إله إلا الله) ولا يعرفون معانيها، فتحدثهم بصلوك ومصوموك وبحجرك وبتعديك، ربح ذلك يدعون الأسياء والمعالجين، أو غير ذلك من المعتقدات المائلة، هؤلاء هم الشرك الأكبر الذي ينافي كلمة التوحيد. قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله - (علا حرم من دخل جهال الكفار أعلم منه بلا إله إلا الله).

المواجب على العدد أفراد الله بالعصاة حتى لا تحبط أعماله التي ترجو أن يعمه في الآخرة، فيكون من الذين قال الله فيهم ﴿وَلَدُّوا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُمْ نَارًا مَلُورًا﴾ (سورة الشرح: ٢٢).



- ١- ما معنى يدعون . الوسيلة ٢
- ٢- هناك من يتوسل إلى صاحب قبر بحجة أنه رجل صالح، أنزل بحجة من يفعل ذلك.
- ٣- كل من أشرك بالله تعالى لم تصح له عاقبة. أورد مثالاً على ذلك.
- ٤- هلل اصناف الشركين الأوائل عن قول (لا إله إلا الله)
- ٥- أحر الإجابة الصحيحة الوسيلة الصحيحة التي يجب التوسل بها إلى الله هي
 - أ- دعاء الاموات
 - ب- الأكلعاء للحالين ودعاؤه
 - ج- الطواف بقبر الصالحين.
 - د- دعاء الملائكة.

وهذا هو الواقع أيضا في بعض من ينسب إلى الإسلام، فيمدون الله، ويمدون معه غيره من أصحاب القصور بالذبح لها، والطواف حولها، وغير ذلك مرفعوا في الشرك الأكبر، فالواجب على العبد إفراد الله بالعبادة وإحسان الشركاء كما فعل إمام النعمان إبراهيم - عليه السلام - حيث أفرز الله بالعبادة وتبرا من الشرك وأهله وحذر منه ووعى بذلك شريكه من بعده .



من ١ - هالك من بعد الله . وبعد معه غيره

١- ما حكم هذه العبادة؟

بعد الذكر مثلاً على ذلك .

من ٢ - أكمل ما يلي

لا إله إلا الله :

إلا الله :

من ٣ - كيف جعل إبراهيم عليه السلام كلمة التوحيد باقية في شريكه ؟

■ أقسام المحبة

تنقسم المحبة إلى قسمين:

- ١- محبة خاصة، وهي محبة العبودية المستلزمة للكمال الدل والمعطيم والطاعة، فهذا لا يصلح إلا لله ومن فوائع محبة الله سبحانه محبة رسوله ﷺ للمعنوية الشاع، ومحبة المؤمنين ومحبة الأعمال الصالحة.
- ٢- محبة عامة - كمحبة الخالق للطعام والشراب، ومحبية الولد لوالده، وفوائد تولده.

■ محبة المشركين لله لم تدخلهم في الإسلام

أحمر الله سبحانه وتعالى عن المشركين أنهم يحبون الله، ولم يدخلهم ذلك في الإسلام، لأنهم أشركوا معه في المحبة حبره، وقد اعترف المشركون به وأنهم دخلوا النار بهذا السب حيث قالوا: ﴿لَوْ نَدَانَا أَنْ نَكُنَّا لَكَ حِجَابًا مِّنْهُ إِذْ تُسَوِّدُكُم رَّبِّهِ الْعَالَمِينَ﴾ [س. قدر ١٠٠: ٤٤]، ومن العلوم أنهم ساروهم به في هذه المحبة الخاصة لا في الحلل والروال. مكل من اتحد بدأ مع الله بحبه كحب الله فقد أشرك الشرك الأكبر للملأى للتوحيد الموحى للحدود في النار

■ المؤمنين أشد حبا لله

المؤمنون لكمال معرفتهم بالله وتوحيده، يخلصون المحبة له وحده، فهم أشد حبا لله من أصحاب الأعداد لله.



من ١ حمل الله سبحانه وتعالى لعباده شريعة صالحة لكل زمان ومكان، فها واحبه المسلم بحوها

من ٢ بين حكم من اتحد بدأ مع الله بحبه كحب الله

من ٣ من أقسام المحبة محبة العبودية المستلزمة للكمال الدل والمعطيم والطاعة

من ٤ لا يكون هذه المحبة؟

من ٥ محبة المشركين لله لم تدخلهم في الإسلام، على ذلك

من ٦ بين حكم محبة ما يلي مع ذكر السب

المحبة	الحكم	السبب
الله عز وجل		
الأصنام		
الطعام		
الولد		
حفظ الفرائ		

تابع: باب تفسير التوحيد
وشهادة أن لا إله إلا الله

تقديم

تاریخچه

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

[illegible]

doi:10.1017/S0022292412001611

المجلس الأعلى للمعوقين

٥- وبني الصبح من بني نضلة من آل لا إله إلا الله، تركوا عما يُعبد من دونه الله، حرم عائلته، ودينه، وحسابه عن بني الله عز وجل، وأما

The three small bar charts show the percentage of respondents for different categories. The first chart shows 'Percentage of respondents' for 'No', 'Yes', and 'Don't know'. The second chart shows 'Percentage of respondents' for 'No', 'Yes', and 'Don't know'. The third chart shows 'Percentage of respondents' for 'No', 'Yes', and 'Don't know'.

الكلمة	معناها
حُزْم ماله ودمه	شبح أحد ماله وصفت دمه.
وحسابه على الله	إن الله هو الذي يتولى حساب من نال من هذه الكلمة. لنحاربه حسب سيئه واعتقاده وصلاه.

1000

Age Group	Total (%)	Male (%)	Female (%)
18-24	100	100	100
25-34	100	100	100
35-44	100	100	100
45-54	100	100	100
55-64	100	100	100
65+	100	100	100

نُعصمهم مع الحرة وماله في الدنيا بأمرين.

١- قول: (لا إله إلا الله)، كما يدل عليه قوله تَعَالَى: وَأَمَرْتُ أَنْ يُعَذِّبَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَرِهْتُ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، فَإِنَّا نَعْلَمُ ذَلِكَ مَعَهُ عَصَمُوا عَنِّي دَعَائِهِمْ وَأُمُورَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْأَسْلَامِ وَحُجَّتِهِمْ عَلَيَّ اللَّهُ وَآلِهِ^(١)

٢- الكفر بما يُعبد من دونه الله - صلى الله عليه وسلم وحده ولم يكفر بما سواه من المعبودات لم تبعه كلمة (لا إله إلا الله).

مقاله علمی و فرهنگی

© 2006 The Authors
Journal compilation © 2006 Blackwell Publishing Ltd

[illegible]

Age Group	Total (%)	Male (%)	Female (%)	Male (%)	Female (%)
18-24	~85	~80	~80	~80	~80
25-34	~75	~70	~70	~70	~70
35-44	~65	~60	~60	~60	~60
45-54	~55	~50	~50	~50	~50
55-64	~45	~40	~40	~40	~40
65+	~35	~30	~30	~30	~30

■ حكمه المراتب إلى الله وحده

الله سبحانه هو الذي يتولى حسابنا من قال : (لا إله إلا الله) ، فإن كان صادقا حاراه بحسابه الموعود ، وإن كان صادقا عندنا العذاب الأليم ، لما في الدنيا فالحكم على الظاهر ما قام بشرائع الإسلام كالصلاة وسجودها .

من خلال ما درست من موضوع هذا الباب استخرج ثلاثة أمور تناقض التوحيد وشهادة أن لا إله إلا الله .



- ١ من ١ محرم دم المني وعاله بأمر من . ما هما ؟
- ٢ من ٢ استخرج هاتين من قوله تكلم . (وحسابه على الله) .
- ٣ من ٣ بين أي المفردات فيما يلي من معنى التوحيد ، وأيها يتناقض ، وأيها لا يتناقض .

من معنى التوحيد	يتناقض التوحيد	لا يتناقض التوحيد
البرادة من الشرك وأهله .		
محبة الطعام محبة طبيعة		
تلقي التحريم والتحليل من الله وحده .		
صرف الحق المستلزم لكمال الدليل والمعظم أعبر الله .		
اعتقاد أن أحداً غير الله يستحق شيئاً من العبادة		

باب من الشرك تبس الخلفة والخيط ونحوهما لرفع البلاء أو دفعه

من الكلمات المتداولة

مفسر



- ١- أن يمدد الطالب من الجمل بغير الله
٢- أن يمدد الطالب ما يمدد من قول الله لا يخلصكم
ولا يدفع ضرراً
٣- أن يمدد الطالب البلاء فيقول على الله

ليس الخلفة والخيط ونحوهما لرفع البلاء أو دفعه من
الأمور التي تأتي الفوحيد أو كماله الواحد، فعلى
القدر من ذلك كله واجتنابه.

١ قال تعالى: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هُمْ هُمْ أَنْ يَصِرَ هَلْ مِنْ كَاشِفَاتِ ضُرِّهِ أَوْ إِنْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هُمْ هُمْ أَنْ تُمْسِكَاتِ رَحْمَتِهِ هَلْ مِنْ حَسْبِ اللَّهِ عَلَيْهِ يَتُوكَلِّ السُّجُودُ** ﴿١٠٠﴾

مفاتيح المعاني



الكلمة	معناها
الخلفة	كل شيء السد من ضرر، وعبره
رفع البلاء	إزالة بعد مروره
دفعه	دفعه قبل مروره
الضر	كل ما يضر الإنسان من مرض، أو فقر، أو بلاء
رحمة	كل ما يعطاه الإنسان من خير كالإيمان والصحة، وغير ذلك
حسبي الله	كأني بالله، والله كافٍ من توكل على الله

مفاتيح المعاني



١ سلطان المعاني بغير الله

أمر الله سبحانه به محمداً ﷺ أن يسأل المشركين سؤال إنكار عن أصنامهم التي يعبدونها مع الله هل تعدل
على جانب نعم أو دفع ضرر؟ وحقيقة أمرها عجزها عن ذلك. لذا بطلت عبادتهم لأنهم مع الله
وهذه الآية تُبطل سلطان القصد بغير الله في جلب نعم أو دفع ضرر، كلبس الخلفة، والخيط، ونحوها كالودعة
والسمارة، لأن الله وحده هو السميع العليم.

■ ثمرة التوكل على الله :

من توكل على الله سبحانه كما في امر دينه وعباده، ومن لحا إليه اتجاه، قال تعالى : ﴿مَنْ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ [التوكل: 1-2].

فالواجب على المسلم ان يتوكل على الله، وان يعوض امره إليه مع فعل الامساك بالخيالة، بإد الله نعم المولى، وسعم الوكيل، وهو مُفَرِّجُ الْكَرْبَاتِ، وكاشفُ الْعَمَةِ، لا إله غيره، ولا رب سواه.



١- قال تعالى : ﴿مَنْ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ [التوكل: 1-2].
 برحمة هل هي مُسَكَّنَةٌ ورحمة هل حسي الله عليه يتوكل المتوكلون له
 عدد الآله تطلق العلفه نصر الله في حبب مع أو دفع عبر ذكر مثالا على ذلك
 ٢- اذكر المعروف به فيما يأتي

١- (... ..) كل ما يُنْشَأُ الْإِنْسَانُ مِنْ حَبْرٍ كَلْفَالٍ، وَالصَّحْفُ، وَغَيْرَ ذَلِكَ.

٢- (... ..) كل شيء استدار عن ضغره، وغيره

٣- (... ..) كل ما يسوء الْإِنْسَانُ مِنْ حَرَمٍ، أَوْ فَرْقٍ أَوْ بَلَاءٍ.

٣- شرح أحمد مع بعض أقاويله في قوله بركة بعد أن أخرجت الأرض حيراتها وتربتها ماؤها بها
 وبها هم في الطريق لاحظ أحمد أن قائد السيارة معلق مسجده وخيوطه داخل السيارة، فذكر
 أحد الأبناء بذكر من مالمسيرة بدعاء المسير، ويذكر أحميه الأمر الذي جعل قائد السيارة يقول
 أما وصفت حروا بها من كل شر، وقال طفل صغير إن أهلي السوي حلقه في يدي يدفع عني
 كل مكروه. فحدث أحمد بكل أدب وحلق فيها بعدة الله عليها وأن من لوازم عبادته التوكل
 عليه وحده وعدم صرف شيء من العبادة لغيره وعدم الخلق بغيره حل وعلا، لأن الخلق بغيره
 شرك

مستخرج من هذه المنصة ما يلي

- ١- أن قائد السيارة قد يتكلم أمر محرم، اذكره حاسب الحرام
- ٢- أن أهل الطفل قد يتكلم أمر محرما، اذكره صمما ثمرة التوكل على الله
- ٣- أن ما سئل أحمد مع قائد السيارة أمر محمود، اذكره صمما حسنة ذلك
- ٤- استدل أحمد بأنه لما ردا على السائل فسال السائل ما علاقة هذه الآله ما جعلت؟ فكيف
 تجيب عن سؤال السائل؟

تابع : باب من الشرك ليس الخلفه والخيظ، ونحوهما لرفع الهاء أو دفعه

عن الجليلي الكندي

١- أن يذكر الطالب بعض صور الشرك بقدر الإمكان

٢- أن يبين الطالب الآثار السببية للشرك بغير حدة

٣- أن يذكر الطالب أمثلة لأدوية العلاج

والعرب الطالب الشفاء

٦- عن عمران بن حصين - رضي الله عنهما - : « أن النبي ﷺ رأى رجلاً في يده حلقه من خصره فقال : ما هذا ؟ قال من الرأفة فقال : أرغبها بينهما لا ترينك إلا وهماً ، فإنك توعدت وهي عليك ما أفلحت ابتداءً » ^١

مفاتيح الفهم

معناها	الكلمة
عن بعض اصغر، كأنه لشركه يجعلونها في أيديهم يرحمون بها تحفظهم من المرض، والعين، والأي الحى.	من خصر
مرس يصيب الهاء.	الرأفة
أطرحها، والنزع : هو الجذب بقوة.	ترعها
أي : ضعاً.	وهما
العلاج : هو التطهير، والتغذية، والسعادة .	ما أفلحت

مفاتيح الفهم

■ تحريم ليس الخلفه ونحوها لاعتماد الشك أو دفع الضر.

الحديث يدل على محاربة الشرك، والإيمان على فاعله، فقد أصر الرسول ﷺ رجلاً ليس حلقه من خصره
لضعفه من المرض، فأمره ﷺ بالشفاء بصرحها لأن هذا مكر من إبليس، ويحرم بعاؤه، وأخبره بأنها لا تشفعه بل
تضره، وأن هذا المرض الذي ليسها له لا يروى بل يزيد ضعفاً معاملة له ببعض فصدقه لأنه علق قلبه بما لا يسمع،
ولا يدفع عنه الضر، وهي دليل على الخيبة والخسار لقوله ﷺ : « لو مت وفي عليك ما أفلحت ابتداءً ».

■ آثار التعليق بعبر الله في هذا الحديث :

١- زيادة الهاء، والضعف، كما قال ﷺ : « لا ترينك إلا وهماً ».

٢- نفي العلاج والسعادة في الدنيا والآخرة، كما قال ﷺ : « لو مت وفي عليك ما أفلحت ابتداءً ».

■ أسباب طلب الشفاء :

يبحث الناس أساساً للشفاء ، وهذه الأسباب تنقسم إلى قسمين هما :

- ١- أسباب مباحة - وهي ما ثبت بطريق مشروع ، أوصاح ، كالرقية ، والعسل^(١) ، والحبة السوداء ، أو الأدوية المباحة مع وجوب تعلق القلب بالله سبحانه ، وعدم الاعتماد عليها .
- ٢- أسباب محرمة - وهي تلك الأسباب التي يتعلق بها بعض الناس : كالسحر ، الخلق ، والمهبط ، ونحوهما ، وهي نصرة ، ولا تنفع ، وحكمها على التفصيل التالي :
- ١- إن اعتقد أنها تنفع بذلكها فهذا شرك أكبر (يعني التوحيد بالكلية) .
- ٢- إن اعتقد أنها صحت من الأسباب فهذا شرك أصغر (يعني كمال التوحيد الواجب) .

الفتاوى

اعتقاد ما ليس بسبب ساء شرك أصغر .



- س ١- عن عموال بن حصين - رضى الله عنهما - أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً في يده حلقة من ضمير ..
 - أ- ما المراد بحلقة من ضمير ؟
 - ب- لماذا كان المشركون يفعلونها في أيديهم ؟
 - ج- علام يدل قوله ﷺ : « الزمها فإنها لا تفيدك إلا رماً ؟ »
- س ٢- للمعلق بعير الله أنار سفة ، اذكرها .
- س ٣- يبحث الناس أسباباً للشفاء ، وهي على قسمين مباحة ومحرمة ، مرر بينهما في الأسئلة التالية بوضع إشارة في اعمدة المناسبة

الاعتقادات	اسباب مباحة	اسباب محرمة
١- ليس الحلقة اعتقاداً أنها تفي من الضرر .		
٢- تناول الدواء الذي وصفه الطبيب .		
٣- الحسوة والفرق التي يُعتقد أنها تمنع الإصابة بالمرض .		
٤- التداوي بالعسل ، والحبة السوداء .		

س ٤- احذر الإحابة بالصحة

حكم من ليس حلقة أو حبةً يعتقد أنها سبب للشفاء :

- ١- يدفع .
- ب- شرك أصغر .
- ج- شرك أكبر .

تابع: باب من الشرك ليس الحلقه والخيط ونحوهما لرفع البلاء أو دفعه

من أهدأ الناس

- ١ - أن يعرف الطالب التسمية والرفق.
- ٢ - أنه يرى الطالب هناك من يعلق بسجدة أو ورد.
- ٣ - أن يستر الطالب من على القرب بالمعالي والرفق وغيرها.

- ٣ - وله من حقه من عامر معروف: «من تعلق بقبضة ملا أتم الله له، ومن يعلق ودعه فلا ودع الله له»^١.
- ٤ - وفي رواية: «من يعلق قسمة فقد أشرك»^٢.

مصادف المصنفات

الكلمة	معناها
التسمية ^٣	ما يعلق على أو لا يرغم أنه يرد العين.
الودعة	حزب البعس يخرج من الحزب بلسه الصدق، يرغم من علقها أنها تأتي من العين.
لا أتم الله له	دعاء عليه بأن لا يتم الله أمره.
لا ودع الله له	دعاء عليه بأن لا يجعله الله في دعة، وراحه، وسكونه.

عناصر الدرس

■ دعاء الرسول ﷺ على من ليس التسمية والودعة

دعا ﷺ على من علق قسمة عليه أو على غيره من طعل، أو دعة أو يحر ذلك متعلقاً بها فله في طلب حيرة أو دفع شره يعامله الله بنفسه كدعه، فلا يتم له أمره، وكذلك دعا ﷺ على من تعلق ودعة أن لا يجعله الله في دعة وراحه، وسكونه، بل يحرك عليه كل مؤدة، وهكذا ذلك السلب يرفع الشرك ويعصم من الشكارة ويقاومه ما يستطيع.

■ تعليق التسمية شرك

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من علق قسمة على غيره من طعل، أو دعة أو يحر ذلك متعلقاً بها فله في طلب حيرة أو دفع شره يعامله الله بنفسه كدعه، فلا يتم له أمره، وكذلك دعا ﷺ على من تعلق ودعة أن لا يجعله الله في دعة وراحه، وسكونه، بل يحرك عليه كل مؤدة، وهكذا ذلك السلب يرفع الشرك ويعصم من الشكارة ويقاومه ما يستطيع».

وأمسكت من فلاة؟ فقال: «إن عليه الرحمة» فادخل يده مقطوعها مايعده، وقال: «من تعلق اسمه فقد أشرك».

■ أمثلة على التماثل:

للتماثل أمثلة كثيرة منها: العين الزرقاء والخرزات التي تلبس لدفع الأمراض أو رفعها بعد حصولها وكذلك وضع هذه الأشياء تحت الوسادة أو في السيارة اعتقاداً أنها تدفع العين.

فالواجب اجتناب ذلك كله لما فيه من تعلق القلب بغير الله تعالى

يحصن الطلاب في الدرس الفاعول أمثلة مشابهة للنس الخط والخطقة مع إحصار نماذج منها إن أمكن، ثم يامنها المعلم معهم.



١- ميل كل عبارة في العمود (أ) عما يدل عليها في العمود (ب)

(أ)	(ب)
١- التسمية	حور أمص برعم من علفها أنها تقي من العين
٢- الودعة	مرص بصيد الد .
	ما يعلق على الأولاد برعم أنه يرد العين .

٢- م دعا رسول الله ﷺ علي من تعلق اسمه أو ودعة؟

٣- تعلق التماثل شرك . علق ذلك

٤- وجه رسالة في حدود ثلاثة أسطر لشاب وأبت في يده حلقة وصعبا ليسق عبره في الخري .

٥- مثل بمثلين للتماثل

تابع: باب من الشرك ليس الحلقة والخيط ونحوهما يرفع البلاء أو دفعه

من أهداف هذه القصص

- 1- شرح الطائفة من قول علي عليه السلام: ﴿وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون﴾
- 2- أي بحث الطالب غيره على إزالة مظالم الشرك بغير استطاعة
- 3- أي وزرء الصواب أمثلة على طعنات المشركين

• - ولابن أبي حاتم عن حديقه - رضي الله عنه - أنه رأى رجلاً من يده حيط من الخشب، فقطعه، وقال: قوله تعالى: ﴿وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون﴾

مصابيح المنهج

الكلمة	معناها
حيط من الخشب	ثلاث نصوص الخشب، والخشب مريض يرتفع معه حرارة الجسم.

مصابيح المنهج

■ المراد بالخيط

مراد بالخيط الخرق والخيط الذي توضع في الاعناق أو الأيدي يقول بها العبد أو الجني أو بعض الأعراس، ومنه الحلقة

■ وحوب إزالة الشرك لم يفتقر عليه

رأى حديقه - رضي الله عنه - رجلاً ربط في يده حيطاً مني به مرض الخشب، فرفع يده، فقطعه، فمكراً عليه ذلك؛ لأن التماسه والخيط التي يعتقدونها الجهال شرك يحجب إيمانها، وإزالتها بالقول والعمل.

■ وحوب الخيط من حلق الإجماع بالشرك

المشركون يقولون بتوحيد الربوبية ولكنهم يشركون في الألوهية، فيعبدون مع الله غيره، فالمراد من توحيد الربوبية لم يدخلهم في الإسلام، لذا قال الله عنهم: ﴿وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون﴾ أي بتوحيد الربوبية، ﴿وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون﴾ أي بتوحيد الألوهية، وفي الأثر الوارد في هذا الباب تنكر حديقه - رضي الله عنه - على هذا الرجل حشاشته الشركية في تعلقه بالخيط لرفع الضر عنه، فإنه وحده كاشف الضر، كما قال سبحانه: ﴿وإن يستنك الله بعض فلا كامل له إلا هو﴾

1- تفسير القرآن العظيم لابن كثير 1/440

2- وفي هذا دليل على كمال هذه المسألة بقرينة ما يظهر من نسخة الأثر



- س ٦ - ما الواجب تجاه التعاليق، كالخبر، والحرفه ؟
- س ٧ - قال تعالى : ﴿ وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون ﴾ .
- ١ - هي أي نوعي الشرك مرتت هذه الآية ؟
- ٢ - على أي نوع استدال بها الصحابة ؟



الفصل الدراسي الثاني



باب ما جاء في الرقي والتمائم

عن أئمة أهل البيت

- ١- أن يمس الطالب بحكم تعليق التمام
- ٢- أن يردد الطالب: آمين للمصالح الشرعية
- ٣- أن يحضر الطالب من ليس بالتابع الشرعية

هذا الباب



الإنسان في هذه الحياة مصعبه بعض الأسرار وهو بحاجة إلى الشفاعة عليه أن يتقوى بما شرع الله ويبتعد عن الأمور المحرمة التي تلهي التوحيد أو كماله الواجب

١- في الفصحح عن أبي بصير الأنصاري - رضي الله عنه - أنه كان مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره فزمل وسؤلاً: «لماذا لا تشرب في رقة بعد ثلاثة من رزق أو ثلاثة إلا فطمت»^(١).

هذا الباب



الكلمة	معناها
الثلاثة	ما يعلق في رقة التمير وغيرها
الزهر	زهر القوم الذي يرمي به

هذا الباب



١- تعليق الأوتار لدفع الأفتاب شرك -

كان أهل الجاهلية يعلقون الزهر القدر على دوابهم اعتقاداً منهم أنه يدفع عنها العين والكرامة^(٢)، فامر النبي ﷺ بدفع هذه الأوتار لأن هذا شرك يجب إزالته لما فيه من التعلق بعين الله سبحانه.

٢- أسئلة على التعاليم الشرعية

- ما يعلق على الإنسان اعتقاداً أنه يدفع العين كالحال الجذبة^(٣)، أو حرائر أو عظيم بعض الدواب، أو عين ورقاق^(٤).

- ما يعلق على الدابة أو السيارة اعتقاداً أنه يدفع البلاء أو يجلب الرزق كالثلاثة من زهر، أو الخرق السواد، أو القرب السالبة، أو ما كان على شكل حذاء، صغر بوضع في مقدمة أو مؤخرة السيارة.

- ما يعلق على الثمار أو المنجر أو يوضع فيهما اعتقاداً أنه يدفع البلاء أو يحل البركة في المكان: كالدراع

(١) رواه البخاري في ٢٠٠٠ / ٣٠ / ١٠٠٠٠

(٢) رقة القوم: سحيق القردة كإسماء بن مالك بن عبد الله بن عبد الله

(٣) زهر: ما يكون على شكل حليقة صغيرة، هذا الزهر الذي يرمي به

(٤) زهر: زهر من زهر القوم الذي يرمي به القوم الذين يرمي به القوم

المعصية القديمة، أو حدود مريم، أو رأس دحية، أو رأس غزال أو غيرها على حسب ما يحفظه وأصغرهما . وكل هذا من الشرك لأنه يتعلق بغير الله سبحانه الله كيف يسأل ذو عقل سليم وراء أوامر وحجالات وأصطفايات باطلة فيعلق قلبه بغير الله وهو الشافع العاصر ، لا إله إلا هو ولا رب سواه

يطلب المعلم من طلابه إبراءة أمتعة على التعاليم التي يعلنها الناس في ميولهم ومارئهم وإحصاء عاداتهم بها إن أمكن، ثم يناقشها المعلم معهم



١ م اكمل الفراغات التالية

(١) الفلاة هي :

(٢) الوتر هو

٢ م امر رسول الله ﷺ بقطع الأوتار التي كان أهل الجاهلية يعتقدون أنها تعصمهم من الآفات مثل

٣ م اكتب رسالة في حدود ثلاثة أسطر ذكها التي هي تعلق شئنا من المنافع الخارقة

تابع ، باب ما جاء في الرقى والنمام

من: هدايت النور

- ١- من بعد الصلاة من الرقي السبعة والقراءة
- ٢- ان يقرأ الطالب من الرقي السبعة ، السبعة
- ٣- ان يقرأ الطالب حكمه الكتاب نفسه على
- الرقا والسبع السورة

(٦) عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الرقي ، والنمام ، والقبلة شرك »
رواه أحمد ، البخاري .

النمام : شيء يُرمى على الأولاد من العين ، ولكن إذا كان المعلق من الرقا فربما يرمي به بعض السلفاء^١ ،
وبعضهم لم يرمي به ويحمله من المنهي عنه ، منهم ابن مسعود ورضي الله عنه

والرقي هي التي تسمى لعناتكم ورحمتم بها القليل ما جلا من الشرك ، رخص فيه رسول الله ﷺ من العين
والنمة .

والقبلة : شيء يصعوبه يرمعون فيه بحسب الملة إلى زوجها والرجل إلى امرأته .

مصادر المصنفات

الكلمة	معناها
الرقي	هي المراء التي يُقرأ بها على المريض لرفع الضر عنه .

مصادر النور

■ حر من الصحابة - رضي الله عنهم - على إنكار الشرك

راى عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه - في من زوجته حطاً ، فقال لها عنه : فقلت : حط وفي لي فيه ،
فأخذه ثم قصعه ، وقال : أستم آل عبدالله لأعفاء عن الشرك ، ثم سبق حديث الرسول ﷺ (إن الرقي ، والنمام ،
والقبلة شرك) . فقلت له : لقد كانت عبي تعذبا^٢ ، وكنت أحلف^٣ إلى فلان اليهودي بربطها ، فإذا رقي
سكنت ، فقال عبدالله : إذا ذلك عمل الشيطان محسباً^٤ ، أسده ، فإذا رقيها كف عنها ، إذا كان يكتمك أن تعولي

١- في حديث - ابن مسعود - قال : قال الله عز وجل

٢- في حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من رقى به رجل منكم فليكن له أجره »

٣- في حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من رقى به رجل منكم فليكن له أجره »

٤- في حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من رقى به رجل منكم فليكن له أجره »

٥- في حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من رقى به رجل منكم فليكن له أجره »

كما كان رسول الله ﷺ يقول: (ادعوه الناس رب الناس، واتعبدوا الله الشاقي لا شفاه إلا شفاهك شفاه لا يعادى شفاهاً)^{١٩}

■ تعريف الرُفْي :

الرُفْي : وتسمى العرافة ، وهي ما يعرف بها على الإنسان أرفع العصر عنه ، ونقسم إلى قسمين :

١ - رُفْيَة مشروعة : وهي ما تعرفت فيها ثلاثة شروط وهي :

أ - أن تكون بأدعية مشروعة ولا تفصل كقولها من الكتاب والسنة

ب - أن تكون باللغة العربية أو بلغة مفهومة للعرب .

ج - أن يعتقد أنها مسببة ، وإن لم ينعقد العصر بعد الله

وهذا تكون نالعت على المرفي مباشرة أو يُقرأ في ماء ويشربه المرفي .

٢ - رُفْيَة محرمة : كالتي تشمل على دعا ، غير الله ، كدعاء الملائكة ، أو الأسماء ، أو الصالحين ، أو الشياطين ، أو

الكنواكس ، أو غير ذلك . فهذا شرك أكبر ، وإن كانت غلام أو أسماء لا يعرف معناها فهي محرمة أيضاً لأنها حر إلى شرك

■ أقسام التمانيم :

التمانيم : شيء يعلق على الأولاد لدفع العين ، وتقسم إلى قسمين :

١ - التمانيم المشملة على العراة والأدعية النبوية كمن يعلق القرآن كاملاً على صفه ، أو سورة معينة ، أو آية

الكرسي . والصحيح أنه لا يجوز لثلاثة أسباب :

أ - عموم النبي في الخفوت النبوي في الرُفْي ، والتمانيم ، والنبوة ، شرك .

ب - صدق الطريقة لثلاث تعلق ما هو شرك .

ج - لأنها حرمه للاستهاد عند دخول الحلاء أو النوم عليها

٢ - التمانيم التي يصر القرآن والأدعية النبوية : وهي ما يكون فيها استعانة بغير الله ، كالاستعانة بالملائكة

والأسماء ، أو تحليل حررات أو عظام ، أو غير ذلك جلب النفع أو دفع الضر . وهي شرك لأنه لا كاشف للضر إلا الله

وحده ، وهي المراءة في قوله ﷺ : (إن الرُفْي ، والتمانيم ، والنبوة ، شرك)

■ النبوة :

هي نوع من السحر يزعمون أنه يقرب الرجل لأمرائه والمرأة لزوجها ، ويسمى (المعطف) .

وهي شرك لما يبراد به من جلب نفع أو دفع ضر من غير الله تعالى قال ﷺ : (إن الرُفْي ، والتمانيم ، والنبوة ، شرك) .



- ١- س- بتر حبه المسلبه التي اتقه مالدعاء في جميع الاحوال اذكر الدعاء المشروع قوله عند الرخص
٢- س- للرهبة المسترعية شروط اذكرها
٣- س- اصل كل يعرفه الى العمود (١) ، مما يدل عليه الى العمود (٢) :

(٢) (١)	(٢) (١)
شبيء يعان على الاولاد لدفع العين	لرب
روح من البحر يرمون انه يعرف الروح لروحته والروح له بها	المسند
العرائم التي يقرأ بها على المريض لربح الضر عنه	القول

- ٤- س- ما الرقية المصنوعة ؟
٥- س- وضع حكمة النبي عن تعليل التماسه للشتملة على القرآن والآدمية السوية .
٦- س- الرقعة شرك عائل

السامى انه بريء ممن فعل إحدى هذه الشهوات.

١- عقد الحبة كما يفعل أهل الجاهلية كثيراً وهذا امر محرم.

٢- جعل الوتر ثلاثة نبي العبي، أو في عن الأئمة رعباً انه يدفع العين والمكره، وهذا شرك بما فيه من اعتقاد جلب المصع ودفع الضر من غير الله.

٣- الاستحشاء بالزوث أو العظم، وهذا محرم لأن العظم طعام الحى، والزوث علف لدوابهم وهذه الشهوات السابقة من كثير الدوم ما ورد فيها من الوعيد الشديد (إن محمدًا نبيّ مني) منه (، فعلى المسلم ان يكون حذراً من الوقوع فيها).

يسرّح العلم مع طلابه درس الاستحشاء والاستحشاء في مادة الفقه ويبين ما يحور الاستحشاء به وما لا يحور.



١ من معنى العبارات التالية

أ- عقد عليه.

ب- ثقلاً وثراً.

٢ من يتعلق بالله وحده، ويسرّح حوائجهم له، ويتوكل عليه اذكر شعرة فقلت

٣ من عليه

أ- تعليق الوتر للوهمية من العين شرك

ب- تحريم الاستحشاء بالزوث أو العظم

تابع باب ما جاء في الرقي والنفث

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث

Age Group	Percentage of Respondents
18-29	45%
30-39	55%
40-49	65%
50-59	70%
60-69	75%
70-79	75%
80+	75%

[Download PDF](#)
[View Images](#)
[View All Images](#)
[Download All Images](#)

© 2009 The Authors
Journal compilation © 2009 Blackwell Publishing Ltd

[illegible]

وله من روى عنه قال: "قام حذيفة السجستاني فشهد من فخرنا وروى عنه" ¹⁰

1000

الكلمة	معناها
كعبى رمة يكرهون	كان له مثل ثواب من معين رمة القصود بالكرهه ههنا النجس

■ **الغالب** من قطع القيمة من إجمالي

الذي الإسلامي مبي على الصحيح، والتعاريب على الشر والحق، والأمر بالعروف، والنهي عن المنكر قال محقق
الدين الطيعة: " فإذا رأى المسلم أنه غيره قد قطع نفسه عليه فبمعنى أن يزيلها وما يوحى له من الأمر الذي
يعدل حق وقته ويكون ذلك الذي هو أحسن لأد الصنف بإذني إلى المطوعة والتعاريب،
ووجه الشبه بين قطع الطمعة وحقن الرقعة: أنه إذا قطع نفسه من إيمان فقد أغتبه من الشرك، فعكسه من الشرك
بأنه كان اعتقل إيماناً من الرقعة.

● معرفة المثلث القطري لحماية المثلث

لقد حرص المؤلف الصالح على سد أبواب الشرك، لئلا يحلّق الضالّام كلّها حتى ولو كانت مكتوبة من الفرقاء حماية للوعيد، وسدا لأبواب الشرك، وحفظاً للفرق من الأسماء. فإن الله سبحانه وتعالى لم يزل الفرق للعلاقة بي البتة، أو السيارات، أو على الصدور للشركاء أو لأخرى لا تفسد العائلات القدسية، أو الخلق المكتوب عليها آية الكرسي، أو صور الموروثات أو غيرها (١). وإذا أدركه سبحانه لتدبره والعمل به. قال تعالى: ﴿مَنْ كَفَرَ

أَوْ لَادَ الْكُفْرَ شَارَكَ أَهْلَهُ بِمَا لَبَسَ مِنْهُ﴾ (٢).

[illegible]

والله اعلم بالصواب. (١٩٨٠: ١٠٠) *الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين*

[Return to top](#)

٦. فلو ان كل من في هذه الساحة لم يأت الى هذه الساحة بغير حق

— إن اعتقد أن هذا الشيء صحيح للمركبة بداته، كمن يترك بالأشجار أو الأحجار أو قور الصالحين لطلبه
بعضه أو دمه من ذلك شرك أكبر

— إن اعتقد أن هذا الشيء من الحصول المرتبة من الله كمن سمح تعالى إبراهيم أو داودا حين بذلك
شرك نصح. أما إن اعتد أن هذا العمل مما يتلزم به إلى الله فهو محرم ووسيلة إلى الشرك.

المجلس الأعلى للدراسات الإسلامية

يوضح الله المشركين على حقبيهم لهذه الأسماء الثلاثة والعري وصلاً، وهي من أشهر وأعظم الأصنام في زمن الجاهلية، وقد كانوا يعبدون منها أن تبارك لهم في أنفسهم وأولادهم وأعمالهم فكانوا بهذا مشركين بالشرك الأكبر، لأنهم عبدوا من دون الله حين طلبوا بركتها، وما هي إلا أوهام تحلونها لا حنيفة لها وهي مجرد أشجار وأحجار لا تسمع ولا تبصر قال الله تعالى ﴿فَإِنَّ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَمَرَ اللَّهُ

وما يحصل من ينسب إلى الإسلام من التبرك بالصور، والاشجار، والاحجار معتقداً انها تنفع أو تضر فهو من جنس تبرك البشر كمن هذا، والواقع على المسلم ان لا يعلق قلبه إلا بالله وحده، وان لا يتعلق بغيره من عمل ذلك هذا شبههم في عملهم، ومن شبهه يقوم بهم مشهور.



میرزا انور الخوارزمی مدظلہ العالی

- ١- (...) طلبت الشركة ، وهي ذوات الخبرة وكثيرة
٢- (...) التماس الشركة ، من شيء عليه الناس انه مبالغ
٣- (...) التماس الشركة بها لم ياذن به الشرع

مسألة 7 قال تعالى ﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي﴾ وهذا الثالثة الأخيرة في مجموع هذه الآيات 91 و 92.

- ١- ما معنى المفردات التالية : الثلاث، العري، حافة ؟



س ٣ - صف الأكلة التالية إلى شريك مشروع. وشريك مجموع في الجدول التالي

شريك مجموع	شريك مشروع	الأكلة
		١ - الفصيح بالكعكة ومعهم إزاعيد شركة مهدي.
		٢ - الشريك مفرقة قبور الصالحين.
		٣ - نعظم عار حراء، وانعقاد مركبة.
		٤ - الشرب من ماء روم طلباً للشعاع.
		٥ - أكل تمر المصوبة (مصوبة المصبة).

تابع: باب من تبرك بشجرة أو حجر، ونحوهما

من أهدأ الله الشيطان

١- أنه بين العلماء حكم الشوك (الأشجار ونحوها)

أ- أن يصح طواف الشوك أو الوقوف في شوك طافوا

ب- أن يعد الطواف بأرض من وقع في الشوك

فهذا كالمسح

عن أبي واقد الليثي قال: «خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى حنين فبصرنا
جدياً عهداً بغيره، وللمشركين سفراً يعكفون عندها، ويسألون بها

أسلحتهم فقال لها: «يا أنواط، صبري ما صبرتي، فقلنا: يا رسول الله اجعل لنا دابة أنواط، فقال
رسول الله ﷺ: «الله أكثر» فيها الشوك، فقلنا: والذي نفسي بيده كما قالت موايبرائيل موسى: «اجعل لنا إلهاً كما
لهم إلهة» قال: «إنكم قوم عاهلون» (سورة الأعراف: ١٣٨) فلو كان من كان فعلكم (١) «يا حدي» «صالحاً»

صالحاً الصالح



معناها	الكلمة
وإن يقع شرفي مكة، ونجت فيه عزو، تحيي المعروف	حين
فسلموا حديثاً رجعهم بالكفر فرب	حدثاً عهد مكر
يفهمون عدها، ويعظمونها	يعكفون عدها
يعلقون عندها	سؤالون بها
شجرة يعلق عليها الشركون أسلحتهم، قلنا لفرقة	والت أنواط
الحسن العرق، والمراد سلكتكم كما سلكت من تلكم الطرق المضمومة،	إلهها الشان
هم اليهود	سوا إسرائيل

صالحاً الصالح



الشرك بالأشجار والأحجار شوك

بعد فتح مكة أسلم كثير من أهلها، وخرج فئة منهم إلى حنين مع رسول الله ﷺ، وهي طريقتهم إليها وأما سحرة
جند للمشركين، بمعنى (والت أنواط) يعلق عليها المشركون أسلحتهم يعظمونها، ويعكفون عندها، ويسألون بها
محدث طلب هؤلاء الذين أسلموا حديثاً من الرسول ﷺ أن يجعل لهم شجرة مثلاً يسكنون بها طاب مسهم أن
هذا أمر محبوب عند الله، ولم يقصدوا مخالفة أمر الرسول ﷺ، ولكن لكونهم أسلموا حديثاً يعني عليه أن هذا
الأمر بعد شركاً

فالمكر رسول الله ﷺ عليهم ذلك وبأن أن طلبه هذا شرك، وشه تعالىه بقوله نبي إسرائيل لموسى: «عليه

(السلام) ﴿وَإِذَا جَاءَ إِلَيْنَا تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ فَقُلْنَا سُبْحَانَ إِلَهِنَا أَلَمْ يَكُنِ اللَّهُ يَوْمَ الْفَتْخِ

لَا تَكُنَا مِنْهُمْ قُلُوبًا أَوْ أَجْسَادًا مَحْمُولَةً عَلَى مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ

■ الفجدير من الفقيه الخبير

أمر الرسول ﷺ عن وقوع الشرك في هذه الأمة مثله في الأمم السابقة من اليهود والنصارى، حيث طردوا الله مع آله، وهو حشر معي الدم، وإنما قاله لنا ﷺ ليعلموا أنه قد وقع الشرك في هذه الأمة كما أحرقنا ﷺ به، وهذا علم من أعلام النبوة، فعند انقضاء اليوم قد أجدوها إليه مع الله يعكفون عليها. ويتلصصون بها المركبة، ويدفعون لها الصدقات والبدور ويأكلونها فعند المباحثات كما يقال ربهم

■ **أهداف الحركة النسوية**

- ١ - الجهل بالتوحيد وكما ينبغي ومصادره

1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 26

Journal of Management Education 37(10)

١٠ - عصم الأثر أو اعتماد بركتهاء كمار حراء الذي كان النبي ﷺ يعبد فيه، وحجرة نمر التي ﷺ، وأما البحر الأسود فإنه لا يترك به، وإنما يعتمد فيه باستلزامه وتبليغه، كما قال عمر - رضي الله عنه - «إني لأعلم أنك حجر لا تسمع ولا تبصر، ولو أني رأيت رسول الله يثقلك ما ثقلتك»^{١١} ولعلك لا يجوز أن يحجروا في الحيد المشروع وهو المصطفى والاستلزام، فلا يجوز ليس المسلم أن يحج على يده أو ولده

يعتمد المعلم طرائق الفصل إلى مجموعات وطرائق من كل مجموعة إعطاء أمثلة على
أعماله، ثم يناقشها المعلم معهم.



١ قال رسول الله ﷺ: أكره أن يها المني قلبه والذى يعصى الله

ألم يره بعض قوله عليه السلام: السلام (أيها الناس).

١٠٠ - عقل لوقتك، الشركة في هذه الامية.

47

والتجارب السطحية هي الدروس والتجارب التي لا تترك أثرًا عميقًا.

٣٠٠ | المصنفات المصنوعة من الياف خضراء

باب ما جاء في الذبح لغير الله



عن أحمد بن حنبل

عن أبيه

١ - أن يذبح الطائر أو الذبح عبادة بغير صرفها لله وحده.

٢ - أن يذبح الطائر أو الذبح على الأضراس في جميع

الضادات

٣ - أن يذبح الطائر أو الذبح على الأضراس في جميع

الضادات بغير صرفها لله وحده ومن

صرفها لغيره فقد اشرك.

- ١ - قال الله تعالى ﴿ قُلْ إِن صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (١٥٧) لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين ﴿ (سور: الأنعام ١٠١-١٠٢)
- ٢ - قال الله تعالى ﴿ قُلْ تَرَكُوا سِمْسَكًا ﴾ (سورة التکوثر: ١٠٢)

عن أبيه

الكلمة	معناها
نُسُكِي	نُسُكِي
مَحْيَايَ وَمَمَاتِي	مَا أَحْيَا عَلَيَّ، وَمَا أَمُوتُ عَلَيْهِ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	أَيَّ حَالِيَا لِرَبِّهِ اللَّهِ تَعَالَى.

عن أبيه

■ وجوب إخلاص جميع العبادات لله

يأمر الله سبحانه بعبادة الله وحده لا شريك له (الذي يصرفون العبادة لغيره سبحانه من صلاة، وقربان وغيرهما)؛ أي إخلاص صلاتي وديعتي، وما أحيا عليه، من الإيمان والعمل الصالح لله وحده لا أشرك به أحداً، وإني أول المسلمين من هذه الأمة.

وأمر الله سبحانه بعبادة الله وحده لا شريك له، وهذا شرط في جميع العبادات.

■ الإخلاص والحرر من أهل العبادات

- أمر الله سبحانه بعبادة الله وحده لا شريك له، أي إخلاص صلاتي وديعتي، وما أحيا عليه، من الإيمان والعمل الصالح لله وحده لا أشرك به أحداً، وإني أول المسلمين من هذه الأمة.
- ١ - الصلاة التي هي من أعظم العبادات الدينية، لما يحتج للعبادة في الصلاة من الحق، والدل، والإنزال على الله ما لا يحتج له في غيرها.
- ٢ - البحر - الذي هو من أعظم العبادات المالية لما فيه من بدل المال لله رب العالمين

وبدخل فيه ما شئت مشروعيته، وهي ثلاثة أشياء: الأصحيف الهدي - العقيقة
والعصم هاتين العادتين كان تُفَعِّلُهُ كثر الصلاة، كثر المحر.



س ١- قال الله تعالى ﴿ قُلْ إِيَّاكَ عَصَلْتُ وَمِثْلِي مِثْلِي وَمِثْلِي مِثْلِي ﴾ لا شريك له وبذلك

أمرت وأنا أول الصلوة ﴿ سورة البقرة ٢١٦ - ٢١٧ ﴾

١- معصية الآية شرطاً عظيماً يجب برهانه في جميع العبادات، مما هو

س- ما معنى: مِثْلِي - مِثْلِي ومِثْلِي؟

س ٢- عَصَلْتُ

الصلاة تعص العبادات البدنية.

س- المحر من أعظم العبادات التالية

س ٣- صلح خطاً واحداً تحت العادة البدنية وخطي تحت العادة التالية

صلاة الشرايح، بحر الإبل - صلاة المحر، بعصمة، صلح شاء وداء بحر

تابع : باب ما جاء في الذبح لغير الله



من أخطاء المدرس

- ١- أن يحذف أحد حروف الذبح لغير الله
- ٢- أن يذكر الضالعة مع قوله الذبح لغير الله
- ٣- أن يورد الطالب أمثلة للذبح لغير الله

٣- عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال: حدثني رسول الله ﷺ بأنواع كلمات: « لعمرك من ذبح لغير الله، لعمرك من لعمرك والدن، لعمرك من آوى متحدثاً، لعمرك من غير صار الأرض » روى هذا^١.

ملاحظات المصنفات



الكلمة	معناها
لعمرك الله	اللعم هو العهد ، العهد عن حصة الله
آوى متحدثاً	حمى الحامي (كالعامل والمزار) من إقامة الجدة عليه ، أو القر صدعاً هي الضيق و يسي يذبحه
صار الأرض	غلاتها حدود الأرض التي بين الجدار والجدار ، أو العلامات التي يهدى بها في الطريق

مباحات الذبح



■ الأعمال الممنوعة فاعلمها بلغة الله

في هذا الحديث العظيم نورد رسول الله ﷺ بالنسبة من فعل أحد هذه الأمور الأربعة المنهي عنها وهي :

١ الذبح لغير الله ، ومن أمثلته

- من يذبح لغير سي ، أو ولي ، أو غيرهما
- من يذبح للشياطين أو الجن طلباً للشقاء كما يحدث عند المسحرة
- من يذبح في طريق كبير القوم تعصفاً له
- من يذبح عند عتبة المنزل لستره الشياطين الخبيث ، أو لكف شرهم عن أهل المنزل .

وسواء أكان المذبح من بهيمة الأنعام ، أو غير ذلك فكله من الشرك الأكبر ويحرم الأكل من ذلك المذبح والاشعاع بها على أي وجه كان .

٢ لمن الوالدين .

لمن الوالدين من كثر القديس ، ويمكن ذلك إما :

- لعدة صائرا . وهو أن يواحه الوالدين باللمعة .

- أو بالقسمة ، كان يلمن الرجل أبا رجل آخر فلمن أياه ، كما جاء في الحديث عنه ﷺ أنه قال : « من الكائنات من الرجل والديه . قالوا : يا رسول الله وهل ينضم الرجل والديه ؟ قال : نعم حسب الرجل أبا الرجل فيسب أياه ويسب أمه حسب أمه »^١ .

وقد ذكر الله سبحانه حين الوالدين بعد حقه سبحانه فقال : ﴿ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ [سورة النساء : ٣٦] . ولم يخص سبحانه نوعاً من أنواع الإحسان لبعض جميع أنواعه .

٣ إيراد الحديث

جاء الإسلام بالمعدل بين الناس ونصرة المظلوم وأخذ حقه من الظالم ، فمن قوى محرماً يستحق العقاب ويصره أو منع العقاب عنه فهو متوعد بلغة الله فإني ، فلك من التمثل للظلم في المحتجب ، كما جاء الإسلام بالأمر مانع السنة والنهي عن البدعة ، فمن رضى بالبدعة أو أقر فاعطى أو نصره فهو متوعد باللمعة أيضاً .

٤ تعبير صائر الأوصي

من غير علامات حدود الأرض التي يسهل ويرى حارة فقدم أو أخر ليعتصب من أرضه بعد طمسه وأوقع الناس في معاصيات وبراءات تلت في عهد المصحح موعده الرسول ﷺ من فعل ذلك باليمن ، كما بحث الإسلام على النعوت وإرشاد ذلك لئلا يصل في الطريق مهلك . فمن بذل العلامات التي توضع على الطريق فهو متوعد باللمعة أيضاً .

هذه هي الكائنات الأربع المتوعد صاحبها باللمعة^٢ . فالدينح لعبير الله شرك أكبر ، ولعن الوالدين وإيواء الحديث وتعبير صائر الأرض من المعاصي السابقة لكمال التوحيد الواجب . فعلى التسليم أن يكون معاصي لها ولعبرها مما يوجب عتاب الله ولعنه

يذكر الطالب من خلال دراسته السابقة بعض الاعمال المتوعد صاحبها باللمعة في الآيات القرآنية والآحاديث النبوية



١ - البخاري ، رقم ٥٨٧٧ ، ومسلم ، رقم ١٠٠٠٠ ، والبيهقي ، رقم ١٠٠٠٠٠ .

٢ - لا يمتنع من اعتقادنا أن ما جاء في هذه النصوص من عدم التسليم على الوالدين ، وهو ما ذكره في الحديث ، إنما هو من حيث المبدأ ، ولا يمتنع من اعتقادنا أن ما جاء في هذه النصوص من عدم التسليم على الوالدين ، وهو ما ذكره في الحديث ، إنما هو من حيث المبدأ .



ص ١ أكمل الفراغات التالية

أ- تؤتى بعدد من

ب- صار الأرض هو

ص ٢ جاء في حديث علي رضي الله عنه الواردة في الساب أربع منبهات بوعيد الرسول ﷺ فاعلمها باللعن .
اذكر هذه المنبهات .

ص ٣ لعن الرسول من كمالو المذموم . وقد يقع بإحدى صورتين . وضحهما

ص ٤ - ضح إسارة الإمام عا هو شرك من صور الذبح التالية

أ - ذبح أحاج لمهدي

ب - ذبح بيسه في مكان معين تمتد الصلاة منحد .

ج - ذبح الأصمحة

د - الذبح للشياطين أو الجن

هـ - الذبح لقسمي أو زلي .

تابع : باب ما جاء في الذبح لعبر الله

من عهد الله المسمى

١ - أن يبين العقاب حظوظ الذبح لعبر الله في كتاب

الذبح حطرا

٢ - أن يبين عقاب من الذبح من الذبح في الذبح

وخطوط الذبح

٣ - أن يبين عقاب من الذبح على الذبح

مبطل الله

١ - من طارف من سبب - سبب الله - قال - حل الحية يحل في ذهاب، ودخل النار يحل في ذهاب،
قاله - كتب ذلك - سبب الله - قال - من حل الحية على يوم لهم منته لا يحرقه أحد حتى يعرب له شفاء فقالوا
لأحد من العرب قال ليس عدي سي، أفرب قالوا له عرب ولو ذابنا يعرب ذهابا فحرقوا سبب، فدخل النار
وكانوا لا يحرقون عرب، فقال ما كسب لا تقرب لأحد سبب ذبح الله عز وجل، فمضوا عطفه، فدخل الحية، ورواه
أحمد

مفاتيح المفردات

الكلمة	معناها
حسم	ما كان مذكورا على شكل صورة
في ذهاب	أي سبب ذهاب
لا يحرقه	لا يحرقه، ولا يذبحه.
يعرب	يذبح

عناصير الذبح

■ الذبح لعبر الله حطرا وأمر الله حطرا

الحديث يدل على حظوظ الذبح وشاعته، وأنه يوجب دخول النار - قال الله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ مِنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَذَنْبٌ
حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحَيَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ (سورة النمل، الآية ٢٢)
فالذبح إلى غير الله شرك أكبر مهما كان الشيء للشرك به، فإنه الرجل الأول الذكور في الحديث قد قرب ذبيحة
حطرا معظيما للشم الذي من عليه، فحلي القوم المشركون سببه، فدخل النار. فإذا كان هذا حسم قرب ذبيحة
فكيف من يستحسن الإل والتفر وعبرها ليتقرب بذهبيها إلى غير الله من شركتي، أو ولي، أو غير ذلك؟؟
ورأى الكثير منهم بذلك عن الأضحية الشدة معظيما من يذبح من ذبح الله.

(١٢) رواه أحمد في كتاب الصلاة (١٢) (١٢)

لمصلحة التوحيد والعصر عليه

١- الشرك خطير شانه، عظيم قبحه ولو كان في شئ حقير، و يعلم بحمد نفسه ﷺ الوهج منه
وهي هذا الحديث امسح الرجل الآخر من العرب لعير الله بالدينج [تأديا واحساناها، ومعطيا لله، معسر على الفضل،
لدخل الحجة، فهذا دليل على ان التوحيد بوجه الحجة، وان للشرك بوجه البار

- ١- يطلب المعلم من طلابه ان يقرأ بعض الأمثلة على العصر في سبيل الله
٢- من خلال دراستك تذكر أمثلة من صور الشرك المعقولة والتي يسهل بها المعنى



١- التوحيد بوجه الحجة، والشرك بوجه البار من خلال دراستك لحديث طارقي من شهادت الماراد
في هذا الباب هارذ بن عجل المرحلي الماراد في الحديث، ومعسر كل منهما في الدنيا وحواءه في
الأخرة

المطلوب	الرجل الأول	الرجل الثاني
العسل الذي قام به.		
المعسر في الدنيا.		
الحواء في الآخرة.		

٢- استنتج من الحديث فصل التوحيد وخطورة الشرك.

باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغبر الله

من أهله الله المومنين

مذبح الباب

الذبح لله بمكان يذبح فيه لغبره وسيله إلى الشرك فعلى
الحذر منه واجتنابه

١- قال الله تعالى: ﴿لَا فِىهِ فِىهِ أَيْدِى الْمَسْحُودِ أَسَى عَلَى الْفُتُورِ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقْرَأَ فِىهِ رَبِّهِ رَجُلٌ يَحْيُونَ أَنْ
تُظْهِرُوا وَاللَّهُ يَحْبِبُ الْمُظْهِرِينَ﴾ (سورة مائدة آية ٨ - ٩)

مذبح المصروفات

الكلمة	معناها
لا نعم فيه	١- حصل في مسجد لغير
أسى على التعوى	٢- على طاعة الله وطاعة عباده محمد ﷺ
الظهيرين	٣- الذين يظهرون في الحسابات المعروفة والغيبه

مذبح المومنين

١- حيث المالفين وكهده

سعى جماعة من المنافقين مسجد الضرار (يعني أنهم سوء يصعدوا أنفسهم لمعهم من الطير والبره) ولكن
المصداق حاتم فذلك، بعد سوا هذا المسجد لمصداق مسجد قباء للشعبي بن اعله، وكفرا بالله ورسوله، وقد طلبوا
من النبي ﷺ أن يعفيهم فيه، ولم يعلم ﷺ بقصدهم السيئ هذا حتى سالت هذه الآيات في حبر المسجد، سمعت
إله الرسول ﷺ يحضر الصلاة لهدمه وإحراقه قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ الْبُحْدُوا مَسْجِدًا ضَرَارًا وَكُفْرًا وَتَفَرُّغًا بِمِنْ
الْمُومِنِينَ وَإِزْهَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ (سورة التوبة آية ١٠٧).

٢- المعصية لله تؤثّر في الأرض

سعى الله تعالى رسوله محمدًا ﷺ عن الصلاة في مسجد الضرار لأنه أسى على معصية الله والكفر به، عدل على
أن الأمكة المعصية شادة الله ورسوله لا تحرق الصلاة ههنا، وكذلك لو أراد المسلم أن يذبح بمكان يذبح فيه لغبر الله
كان حرامًا ما فيه من الشبهة بالشرك

شاء الله على مسجد فباء وأعله

حدث الله سبحانه عليه محمدا ﷺ على الصلاة في مسجد فباء الذي أسس على التقوى من أول يوم في فيه
فشرع ريبانه كما كان السبي ﷺ مروره وبهالي فيه كل مستأ ١.

وعد الله سبحانه على أهل هذا المسجد لجمعهم بين الطهارة بين الشرك، وفي استحقاقهم لخدمة الله، وهما

١ - الطهارة المعنوية وهي طهارة الباطن من الشرك، والفساد.

٢ - الطهارة الجسدية وهي طهارة الظاهر من الحجاب.

وهي الآية إن شاء الله سبحانه على ما يلقى بحلاله وعظمته.

يحتار المعلم مجموعة من الطلاب لكتابة ما ورد في مسجد فباء من فضل وأما يشرع فيه.

ثم يأنس ما كتب في الفصل



من ١ - وهي جماعة من السافين مسجد الصرار واعين أنهم سوه لضعفاء المسلمين ليقيم من النظر
والبرود ولكن الحقيقة خلاف ذلك، بين السب الحقيقي الذي لأخيه في المائفون مسجد
الصرار.

من ٢ - علل

(أ) مهي الله تعالى ورسوله ﷺ عن الصلاة في مسجد الصرار.

(ب) لواء الله سبحانه وتعالى على أهل فباء.

من ٣ - ماذا أورد المؤلف الآية في هذا الباب؟

من ٤ - هج علامة (٧) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة

- ١ - مهي الله ورسوله ﷺ عن الصلاة في مسجد الصرار ()
- ٢ - مسجد فباء أسس على التقوى. ()
- ٣ - الأماكن المعدة لخارجة الله ورسوله لا تجوز الصلاة فيها. ()
- ٤ - يجوز الصلح لله في الأماكن التي تدفع فيها لعير الله. ()

■ الحكمة من حرم الذبح لله سبحانه يذبح فيه لعير الله

- ١ - عدم مشابهة المشركين ، قال ﷺ : « من تشبه بفروج فهو منهم »
- ٢ - عدم تعظيم هذا المكان ، وإحياء ما اندرس^(١) فيه من الشرك ،
- ٣ - عدم تقوية المشركين على فعلهم إذا رأوا من فعل مقلهم
- ٤ - سد الأبواب المؤدية إلى الشرك

■ لا وفاء لغير الله معصية ، ولا لغيره لا يملك ابن آدم

لا يحرم الوفاء بغير المعصية ، كما لو بشر أن يذبح لله في مكان يذبح فيه لعير الله أو أن لا يكلم أحدا ، ولا يرويه ، وكذا لا وفاء للبشر في شيء لا يملكه ابن آدم ، كان يقول : (الله عليّ بشر إن شئني الله مرصني أن اتصدق قال فلا) .

إن الواجب على المسلم أن لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لعير الله ابتغاء لما امر به ﷺ من البعد عن مشابهة المشركين في أعمالهم مبدأ لمبدأ الشرك وعمادة التوحيد .



س ١ - صح علامة (ل) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (لا) أمام العبارة الخاطئة

- البدر هو إرم المكلّف نفسه بشيء واجب عليه () .
- كل ما عد من دون الله سمي وثناً () .
- الذبح لله سبحانه يذبح فيه لعير الله من وسائل الشرك () .

س ٢ - ما الحكمة من حرم الذبح لله سبحانه يذبح فيه لعير الله*

س ٣ - لا وفاء لبشر في معصية الله ، ولا لغيره لا يملك ابن آدم مثل للعائنين السابقين مثال واحد لكل منهما

■ أقسام الطور :

ينقسم الطور إلى قسمين هما :

١ - طور طاعة : وهو إزاء العبد نفسه سدى فيه طاعة وحرية لله تعالى . مثل : - يقول : (الله علي - أصوم ثلاثة أيام) وفراحت علي المسلم الزيادة .

ويكون للمسلم أن يدير ابتداء لفعله بكلمة : (إني الطور لا يأتي بحير إنما يستخرج به من الحبل)
فعلى المسلم إذا أراد أن يفعل حسوا لمصلحة دينه أن يترك نفسه فقد يحجر أو يعسر حاله ، وقد يكون له سوء ظن بالله سبحانه إذا علم أن الله لا يعصي حاجته إلا سدى .

٢ - طور معصية : وهو إزاء العبد نفسه سدى فيه معصية لله سبحانه وتعالى
وهذا القسم يحرم الزيادة به كما قال تقيته : (ومن سدى أن يعصي الله فلا يعصيه ،
سأله الله معصية) (مدرست أنه لا آكله لحي)

■ الطور لعبير الله شركه .

الطور عبادة الله من صديقه العبدة عند أشركه ، مثل أن يدير شيئاً من فتح بهيمة ، أو معدن طعام ، أو خرافة ، أو شمع أو نحو . لغرض سي أو ولي ، أو غير ذلك وهذا كله من السرقه للأموال ، وهو من الشرك الأكبر المخرج من الملة المرجع للحلوة في كتاب قال تعالى : ﴿ إني من يشرك بالله فقد حزن الله عليه الحنة وماواه النار وما للظالمين من نصيب ﴾ (سورة البقرة آية ١٧٧) .



من ١ - قال الله تعالى : ﴿ وما أنقص من ثمنه أو يدر فإن الله يعلمه ﴾ (سورة البقرة آية ٢٧٠)

أ- يدير عبادة ، فما حكم صديقه لعبير الله تعالى ؟

ب- أشارت الآية إلى صفة من صلمات الله تعالى . استنبطها

من ٢- أملاً العراعات التالية

أ- يدير طاعة - إزوم العبد نفسه به وحكم الزيادة به

ب- يدير المعصية - إزوم العبد نفسه به وحكم الزيادة به

من ٣- مثل سدى الطاعة ، ويدير المعصية مثال واحد لكل منهما



سنة بين حكم الوفاء بالندور الآتية مع بيان السبب

الندور	الحكم	السبب
شاهد نذر ألا يكلم أحد		
شاهد نذر أن يؤدي العشرة		
شاهد نذر أن يذبح حروفه للمعصاة		
شاهد نذر أن يذبح عند قبر		

باب من الشرك الاستعاذة بغير الله

من أهل مكة القوم

مكة

- ١- من أهل مكة حكمة الاستعاذة بغير الله
- ٢- من أهل مكة حكمة الاستعاذة بغير الله
- ٣- من أهل مكة حكمة الاستعاذة بغير الله

الاستعاذة عادة يجب صرفها لله وحده فهو المستحق للتعظيم دون سواه ومن صرفها لغيره فقد أشرك

- ١- قال تعالى ﴿وَأَنذِرْ كَذِبًا وَمَن كَانَ مِنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِن الدِّينِ فَهُمْ دَعَا﴾ سورة حشر ١٠
- ٢- من حوله يستحق حكمة قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول "من رآ رجل معرلاً فقال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرجل من معرله ذلك" رواه مسلم

مكة

الكلمة	معناها
يعوذون برجال من الدين	الذين - إنهم - رجال
دعوا	جروا
بكلمات الله التامات	بكلام الله الذي لا لحقة بعده ولا عيب

مكة

■ الاستعاذة بالله عبادة

الاستعاذة هي الالتجاء والاعتصام وقد أمر الله سبحانه وتعالى عباده بالاستعاذة به قال تعالى ﴿قُلْ أَغُوذُ بِاللَّهِ﴾ من شر ما خلق ﴿وَمَنْ يَتَعَصَّدْ سُلُوسًا﴾ سورة نمل ٢٠
وقال تعالى ﴿قُلْ أَغُوذُ بِاللَّهِ﴾ سورة النمل ٢٠
والاستعاذة بالله من أهل العبادات وهي تعبد لله سبحانه وتعالى بالعبادة الشرعية بالوقوف صلحا إلى الاستعاذة حتى يقرب ويحفظ وهذا هو التعظيم بعبده والتعظيم عبادة لله وحده
■ الاستعاذة بغير الله لهما لا يقدر عليه إلا الله عالما بتحريره شرك أكبر

من استعاذ بغير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله عالما بتحريره فقد وقع في الشرك الأكبر كالأندلسي الذي يأتي إلى الأمراء من الأندلس أو الصالحين أو غيرها فيطلب منهم أن يحموه ويحفظوه من الأعداء والشركاء ولو لم يلق بكلمة

■ الآثار المترتبة على الاستعانة بعمر الله

إن الرجل من العرب في الجاهلية إذا برئ ^١ أو مكابا مروحشاً وحاجف على نفسه قال : وأعوذ بيته هذا شواذي من صفتها ، فومه ^٢ ، فلما رأت نثى أن الإنس يعوذون بهم جرفها معهم رادوهم خوفاً إلى جوفهم حتى يردوا ، يعلمهم بهم ، فدمهم الله هي هذه الآية فقال تعالى : ^٣ **وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَاهِقُهُمُ وَهَاقُ** ^٤ فالاستعانة بعمر الله لها آثار سيئة منها

- ١ - أنها يوقع في الشرك
- ٢ - أنها تورث الخوف وعدم الصيانة
- ٣ - أن لا يحصل المراد في دفع الضرر التي لا يقدر العبد على دفعها

■ عوارب الاستعانة بالله

شرح الله سبحانه للعالمين أن يستعينوا بأسمائه وصفاته بدلاً عما يفعلوه أهل الجاهلية ، والله عز وجل يخلصنا من كل مكروه ويخلصنا من كل محذور

ومن عوارب الاستعانة بالله

١ - حفظ الله للعبد

٢ - حصول الظمائية بالامر

■ الصيغة هذا الدعاء مع الحضور

وقد علمنا الرسول ﷺ أن من برئ من الله في السفر أو حضر فقال : ^٥ **عَمَّ : كَلِمَاتُ طَلْعِ النُّجُومِ مِنْ شَرِّ مَا حَلِقَ بِهِ دَسَائِدُهُ وَعِلْمُهُ ، مَعَ الْإِيمَانِ بِوَعْدِ اللَّهِ وَالْمَعْدِنِ بِهِ** ^٦ **الْأَثَرُ الْخَطْبُ لَهُ بَصَرُهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْجُلَ مِنْ مَرَلِهِ ذَلِكَ**

يعرفه العبادات بعض الأوراد والأدعية المشروعة ، ويطلبها أمام ربلائهم





س ١ اذكر دليلا من القرآنة وآخر من السنة على وجوب الاستعاذة بالله

س ٢ بين حكم ما يلي

١- الاستعاذة باسماء الله وصفاته ٢- الاستعاذة بالجن والشياطين. ٣- الاستعاذة بالاموات.

س ٣ قال **عنه** : من نزل عزلا فقال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرجع من عزله ذلك.

١- ما مضى عند الدعاء؟

٢- ورد في الدعاء السابق جملة من صفات الله سبحانه وتعالى. اذكرها.

٣- ما معنى: أعوذ بكلمات الله التامات؟

باب من الشرك أن يستغيث بغير الله أو يدعو غيره

من استغاث بالشرك

- ١ - من يذكر العباد باسم الاستغاثة
- ٢ - من يترك الطلب من الدعاء والاستغاثة
- ٣ - من يستغيث الطالب أو يدعو غير الله شرك أكبر

تعريف الباب

الدعاء والاستغاثة من أراج العادة التي تعرف لله وحده، ومن صرف لعبير الله شيئاً من حوائج الله فقد أشرك.

- ١ - قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَفْعَلُكَ وَلَا يَنْصُرُكَ إِنْ هَلَيْتَ إِذًا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (١)
- وإن يستغيث الله نصر فلا كاشف له إلا هو وإن يترك بحجر فلا راد لمفعله يهبط به من يتناه من عباده وهو
- الصور الرحمة: ﴿...﴾

معاني المصطلحات

المعاني	الكلمة
المشركون.	الظالمون
يَهْطِكُ	يَهْطِكُ
العصر هو كل ما يسوء العبد من دهر، أو مرض، أو غير ذلك	نصر

عناصر الفرض

■ الاستغاثة وأقسامها

الاستغاثة: هي طلب العون، وهو (إزالة الشبهة، ولا يكون إلا من مكروب، وقد استغاث النبي ﷺ بربه يوم بدر لما نصر إلى كثرة المشركين فأمده الله بالنصر، قال تعالى: ﴿إِنْ تَسْتَعِينُونَ رَبَّكُمْ فَأَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ (سورة البقرة: آية ٩٠) وهي قسمان:

- ١ - استغاثة شرعية. وهي الاستغاثة بحيت، أو عائب، فيما لا يقدر عليه.
- ٢ - استغاثة حادثة. وهي الاستغاثة بالحلي الحاضر فيما يقدر عليه كما في قوله تعالى: ﴿أَسْتَغِيثُكَ أَيُّهَا رَبِّي﴾ (سورة الشعراء: آية ١٠٥).

دعاء غير الله شرك أكبر يأتي التوحيد
بهي الله سبحانه به محققاً كَيْفَ أن يدعو أحداً من دونه من سائر المخلوقات العاقلين عن اتصال البيع ودفع

الغرض واليهي عام لجميع الأمم، ولكن خاطب الله تعالى من عبده ﷺ ليتسنى به عبادة لا ذلك أبلغ في الرحمة والتجدير والأهم مراعاة ﷻ

ثم بين سبحانه لسيده محمد ﷺ أنه لو دعا عبده لكناك من جملة المشركين الطالين قال سبحانه وتعالى: ﴿وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ إِذَا فِي الظَّالِمِينَ﴾ .

ودعاء الأموات والاستغاثة بهم شرك أكثر من الشريك، فالبينة قد انقطع عمله فهو بحاجة إلى من يدعو له فكيف نوجه إليه بالدعاء من دون الله، فهو لا يملك نفسه معاً ولا صراً فضلاً عن أن يسمع غيره
الله سبحانه كاشف الخسر وحده

إن ما يصيب العبد من فقر، أو مرض، أو غير ذلك من أرواح الضر لا يكشفه إلا الله وحده، وإن أصابه خير فلا أحد يرد عنه ﷻ : «واعلم أن الأمة لو اجتمعوا على أن يعفوك بشيء لم يعفوك إلا بشيء قد كتبه الله لك وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك» ^{١١٠} والله سبحانه هو المنزه بالملك والمطاء، والنع، والضر، والبر من ذلك أنه يكون هو الدعو وحده لا شريك له، قال تعالى: ﴿وإن يُسْأَلْكَ اللَّهُ ضَرْفًا فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنَّ يُرْفَقَ بِحُجْرٍ فَلَا رَافِعَ لَهُ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾
(سورة يوسف ٢١-٢٠)

■ انقسام الدعاء

الدعاء أهم من الاستغاثة لأنه يكون من مكروب وعبادة والاستغاثة لا تكون إلا من الذكروب، وبمعنى الدعاء إلى نفسه:

١ - دعاء عاتق

هو كل ما يقرب به إلى الله من الأعمال الصالحة رجاء ثوابه وسوفاً من غفائه كالصلاة، والصيام، وتلاوة القرآن، والصدقة، والتسبيح، وغير ذلك، فحب أن يصرف لله وحده، وصره لغيره شرك أكبر.

٢ - دعاء صالحة

وهو طلب ما يدفع الداعي من جلب نفع، أو دفع ضرر كان يطلب من ربه صحة في دينه، أو كشف بلاء، حل به، فعلى العبد أن يرسل جوانحه بربه، فهو سبحانه الذي يحب دعوة الداعين ويعرج كرب المكروبين، قال تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ (سورة غافر ٦٠)



من ١ اختر لكل تعريف الاسم المناسب لما يلي واكتب بين القوسين

الاستعانة - التكبير - دعاء العادة - الغفر - الاستعانة

أ- (.) كل ما ينصرف به إلى الله تعالى من الأعمال الصالحة رجاء لتوبته، وسوفاً من عفائه.

ب- (.) طلبه إرادة الشدة والتي لا تكون إلا من مكروب.

ج- (.) قيل ما يسوء العبد من فقر، أو مرض، أو غير ذلك.

من ٢ بين الحكم فيما يأتي مع التمثيل

التمثيل	الحكم	الحالة
		أ- الاستعانة بالأموال. ب- الاستعانة بالخي الخاصر فيما يقدر عليه. ج- الاستعانة بالعائدين.

من ٣ صح خطأ واحدا تحت دعاء العادة وخطئ تحت دعاء المسألة فيما يلي

تلاوة القرآن - طلب العصمة في الدنيا - الصلاة - طلب كشف البلاء

تابع: باب من الشرك أن يستغيث بغير الله أو يدعو غيره



من أهداف الدرس

- ١- أن يرى الطالب أن الدعاء لا يكون إلا لله وحده
- ٢- أن يستشعر العذاب الذي لله من أن يسجد للعصاة والشرك
- ٣- أن يستشعر الطالب حلال من يدعو غير الله

- ٢- وقول الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رَوْقًا فَاسْتَوْعِدُوا عِندَ اللَّهِ الرَّوَاقِ وَأَعْتَدُوا وَاسْكُرُوا لَهُ إِنَّهُ تَزَكِيٌّ﴾ (سورة الصافات: ١٢٤).
- ٣- وقول الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَنْصُرُهُ اللَّهُ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ﴾ (سورة الأعراف: ١٢٠-١٢١).

مناهج المصداق

الكلمة	معناها
استمعوا	اطلبوا
من أصل	لا أحد أشد حلالاً

مناصح الفروع

❗ الرزق لا يطلب إلا من الله

عن الله سبحانه في الآية الأولى صفه الرزق هي عزة، وأمر عباده بثلاثة أمور هي:

- ١- طلب الرزق من الله وحده كما يقول: اللهم ارزقني علماً نافعاً، أو اللهم ارزقني مالاً حلالاً، فهو سبحانه المتعبد بالرزق، قال سبحانه وتعالى: ﴿فَاسْتَوْعِدُوا عِندَ اللَّهِ الرَّوَاقِ وَأَعْتَدُوا﴾.
- ٢- عبادته وحده لا شريك له، فلا يدعو غيره، قال سبحانه وتعالى: ﴿وَاسْكُرُوا لَهُ﴾.
- ٣- شكر الله على نعمه، قال سبحانه وتعالى: ﴿وَاسْكُرُوا لَهُ﴾.



■ حلال من يدعو غير الله

إن الله سبحانه هو المسئول للمساعدة فمن دعا غيره فهو أسأل الضالين وذلك لأسباب هي

- ١- أن المدعو لا يستجيب دعاء من دعاه، ولو دعاه إلى يوم القيامة.
 - ٢- أنهم عاملون على دعائهم
 - ٣- أنهم يكتفون لهم الدعاء
 - ٤- أنهم يكفرون بمساعدتهم
- فهذه الأمور الأربعة كل واحد منها كتاب في ضلال من يدعو غير الله، فكيف وعلى مستعدة؟



١- قال الله تعالى ﴿ فادعوا عبد الله الذي رزقناهم من قبله واسكنوا له إليه ترجعون ﴾

أكمل الفراغ في العبارات التالية :

١- أمر الله تعالى في الآية الكريمة ثلاثة أمور هي .

١- ٢- ٣-

٢- الشكر لله تعالى يكون ١- ٢- ٣-

٢- قال الله تعالى ﴿ ومن أجل من يدعو من دون الله من لا يستجيب له إلى يوم القيامة وهم عن دعائهم

عاجزون ﴾ وإذا حشر الناس كانوا لهم عداً وكانوا يعاصيهم كالفرس

من يدعو غير الله تعالى فهو أسأل الضالين، وقد ورد في هذه الآية عدة أسامه تؤكد ذلك، اذكرها

٣- حرم مع أفعل في . حله إلى أحد الجانبين العربي فسر اجمع بالأشجار الحقيقة والشاء البارد

والنصار الساعد واكلموا وشربوا وعصوا على أياح الله

من حلال ذلك وصح كيف تحفظون شكر الله تعالى على هذه النعم؟

تابع: باب من الشرك أن يستغيث بغير الله أو يدعو غيره



من أشد ذلك الشرك

- ١- أن يدعو الطالب - الداعى لا يكون إلا لله وحده،
- ٢- أن يستغاث الطالب أو الداعى باسم المسمى للمساعدة والشكر
- ٣- أن يستجيب الطالب ضلال من يدعو غير الله

- ٢- قال تعالى: ﴿لَمَّا نَحِبَ الْمُحْضَرُ إِذَا دُعَاءُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَحْمِلُكُمْ خِلَافَ الْأَرْضِ إِلَهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ﴾ سورة النمل ٢٥
- ٣- روى الترمذي بإسناده: "دُعَاءُ كَانَ فِي رِجْلِ النَّبِيِّ ﷺ حَقْلَةٌ صَائِقٌ يُؤَدِّي الشُّؤْمَ. فَمَالٌ بَعْضُهُمْ قَوْمُوا مَا لَمْ يَشْعُرُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ هَذَا الصَّائِقِ. فَمَالٌ النَّبِيُّ ﷺ إِيَّاهُ لَا يُشْعَاهُ فِي رَأْسِهِ بِسَعَاتِ بَالِهِ؟"

معانيه المصطلحات



الكلمة	معناها
أَمْس	من الذي.
المحضر	المكروب الذي معه الضر.
خلفاء	أي. يحمل بعضكم بعضاً خيلاً بعد جيل.
صائق	الباقي هو الذي يظهر الإسلام ويظهر الكفر والمراد به هنا عبدالله بن أمي.

عناصر الفهم



■ لا يُشْعَاهُ إِلَّا لِلَّهِ

يقسم الله سبحانه وتعالى الحجة على الشركين في بطلان اتحادهم للشعفاء من دونه لما قد علموه وأقرروا به من.

- ١- إجابة الله لهم إذا دعوه في حال الشدة
 - ٢- كشعة السوء البازل بهم
 - ٣- جعلهم خلفاء في الأرض خيلاً بعد جيل.
- فإذا كانت لهمهم لا تفعل شيئاً من هذه الأمور فكيف تعدونها مع الله؟ قال تعالى: ﴿لَمَّا نَحِبَ اللَّهُ مَعَ اللَّهِ﴾

فما أقل تذكر هؤلاء المشركين مما يرشدكم إلى الحق والطريق المستقيم

حماية النبي ﷺ للتوحيد

كان عبدالله بن أنس من سلول وأحد السابقين في عهد رسول الله ﷺ فحصلت منه أدبة للمؤمنين فقال بعضهم: ادعوا بما إلى الرسول ﷺ مستعيت به ليهدى عما شر هذا السابق مقتل، أو حرس، أو يهدى (والاستعانة في هذا الحديث جائزة لأنه ﷺ حي) فادر يقدر على كشف أدبة ذلك السابق (لكنه ﷺ بهي عن هذه الصيغة، فقال: فإنه لا يستعانت مني وإنما يستعانت بالله) « حماية للتوحيد، وسدا لساب للشرك، وأدبا وثراصعا لربه، فإذا كان هذا فيما يقدر عليه ﷺ في حياته فكيف يحوز أن يستعانت به بعد وفاته ١١٩ هـ ذلك على أن دعاء الأموات والعالمين، أو الأحياء فيما لا يقدرول عليه، أو الاستعانة بهم شرك أكبر مما في التوحيد .

يورد الطلاب بعض الأمثلة من الواقع على الاستعانة ثم يناقشها فاعلم معهم في الصف .



١ - قال الله تعالى ﴿ أَمْ أَمْسَ بِحَسْبِ الْمُصْطَفَى إِذَا دَعَا وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَعْلَمُكُمْ حُلُقَاءَ الْأَرْضِ أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ قَبِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ﴾ .

١- ما التراث بالفضل؟

ب- على ضوء الآية الكريمة وضح الخطة التي أقامها الله تعالى على المشركين في اتحادهم الشعفاء من دونه .

٢ - كان في زمن الرسول ﷺ منافق يؤذي المؤمنين فقال بعضهم: قوموا ما مستعيت برسول الله ﷺ من هذا السابق. فقال النبي: «إنه لا يستعانت مني وإنما يستعانت بالله» .

١- اذكر معنى المنافق

ب- من السابق الذي كان يؤذي المؤمنين في عهد رسول الله ﷺ؟

ج- علل: بهي النبي ﷺ عن الاستعانة به مع كونه حياً قادراً

باب قول الله تعالى:

﴿الْأَشْرَكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾ *

عن إمامنا العلامة الشافعي

- ١- إن الله تعالى هو الخالق للمؤمنين كقائه وحده
- ٢- إن بعض العقائد على خلاف الشريعة
- ٣- أن يكون لخلق البشر العبادات من نوع الله

هدف الدرس

الله سبحانه وتعالى هو الخالق وهو المالك وهو الذي يسمع الدعاء والعاقد على الإجابة فهو المسمى للعبادة وحده وعبره من الملائكة والأنبياء وغيره لا يستحق العبادة لصفته وعبره.

- ١- قال الله تعالى: ﴿الْأَشْرَكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾ (١) ولا يستطيعون لهم نصراً ولا أنفسهم يهزون﴾ (٢) وسورة الأعراف آية ١٦١-١٦٢
- ٢- وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا﴾ (٣) إن تدعونه لا يسمعون دعاءكم ولا ينصرونكم ما استعاضوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينفعكم مثل خسركم﴾ (٤) سورة الأعراف ١٦٢-١٦٣

مفردات المفردات

الكلمة	معناها
الاشركون	مستعاضون بالله وتوسل على من سواك مع الله في العبادة
قطمير	القطمير هي العشرة التي على مواه التمسك

مناقشة الدرس

■ الشرك يتعلق بخلق عاشر

وتج الله سبحانه والشركاء على جعلهم وصلاتهم، ربيهم، هذه الأصنام من أنها لا تصلح أن تكون معبودة وذلك لأنها:

- ١- لا تخلق شيئاً، ومن لا يخلق لا يستحق العبادة، قال تعالى: ﴿الْأَشْرَكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا﴾ (١)
- ٢- مخلوقة، قال تعالى: ﴿وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾ (٢)
- ٣- لا تستطيع نصر من يدعونها، قال تعالى: ﴿وَلَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ نَصْرًا﴾ (٣)
- ٤- لا تستطيع نصر نفسها، قال تعالى: ﴿وَلَا أَنفُسُهُمْ يَهْزُونَ﴾ (٤)

* قوله تعالى: ﴿الْأَشْرَكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾ (١) وسورة الأعراف آية ١٦١-١٦٢

ولا ريب أن هذا من أقوى الأدلة على بطلان الشرك، وعلى أن الذي يستحق العبادة هو الله، الخالق، الرزاق، المدير الذي يصر عباده لظواهر من ذلك سواء.

■ التراهين القاطعة على بطلان الشرك والرد على المشركين:

أحمر الله سبحانه وبحال أن الملك له وحده، وجميع الخلق تحت تصرفه وتديره، فهو المستحق للعبادة لفردية الصفات الربوبية كالملك، وسماح الدعاء، والقدره على الإحالة، ولقد أحمر الله تعالى عن عمر ملك المعبودات من أربعه أوجه:

- ١- عدم الملك: إذ لا فقلت ادعى شيء ولو كان حطوا، قال تعالى: ﴿ مَا يَخْتَلِفُونَ مِنْ فُطُورٍ ﴾
 - ٢- عدم سماح الدعاء، قال تعالى: ﴿ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ ﴾ .
 - ٣- عدم القدرة على الاستجابة، فهي لا تستجيب لمن دعاه، قال تعالى: ﴿ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ ﴾ .
 - ٤- أن هذه المعبودات تنبرأ من عبادتها يوم القيامة، قال تعالى ﴿ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بَشِرْتِكُمْ ﴾
- فهذه دلائل قاطعة في بطلان عبادة غير الله، وإنشأت العبادة لله وحده، ولا يحرم تعوقه الأمور ومالكها مثل حبر بها، وهو الله سبحانه وتعالى ﴿ وَلَا تَبْلُغْ مَثَلُ حَبِيرٍ ﴾

يتقدم المعلم الطلاب إلى مجموعات ويطلب من كل مجموعة استخراج حقائق من يسبق العبادة المذكورة في الآتي، مع بيان ما يلزم من نعره الله تعالى بهذه الحقائق



١ من وصف الله تعالى المدعوين من دونه بما يدل على صغرهم وضعفهم استط من كل آية من الآيات التالية صفة من تلك الصفات

- ١- قال تعالى: ﴿ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ ﴾
- ٢- قال تعالى: ﴿ مَا يَخْتَلِفُونَ مِنْ فُطُورٍ ﴾
- ٣- قال تعالى: ﴿ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ ﴾

٢ من بين حال المعبودات مع عابديها يوم القيامة

٣ من خلال فرائضك لهذا الدرس مره على

١- أن الله هو المستحق للعبادة.

٢- بطلان الشرك.

تابع، باب قول الله تعالى: «أَيُّشْرَكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ»

من بعد هذه الكلمات

- ١ - يوضح العبد أن رسول الله ﷺ عند طرده بالرحمة
- ٢ - أن يستبعد العبد من الحديث أن الهداية بيد الله تعالى
- ٣ - ١. يستدل العبد على بطلان عقائد غير الله

- ٣ - وفي الصحيح عن أبي قال: «شخ السئ ﷺ يوم أُخْبِرَ رُكُومُهُ بِمُحِبَّتِهِ فَقَالَ: كَيْفَ تُعْلِيحُ قُرْمَ شَعْوَا بَيْنَهُ»
مراتب: ﴿ليس لك من الأمر شيء﴾ في إصدار كل صواب له (١٦٥)
- ٤ - وفيه عن أبي عمر (رحمى الله عبداً) أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: إذا وقع رأسه من الركوع في الركعة الأخيرة من الصلوة، اللهم أنت غلاتنا وفلاتنا، بعدما يقول: سمح الله لمن حمده، وثنا ذلك الحشد، قال: قال الله ﷻ ﴿ليس لك من الأمر شيء﴾ - الآية في وفي رواية: يدعو على صفوان بن أمية وشهل بن عمرو والمعلمين بن هشام، مراتب: ﴿ليس لك من الأمر شيء﴾ في ١١٠

معالج المسئلة

معناها	الكلمة
السجدة المرح هي لـ من والوجه خاصه هي كل من بعد الله، والاسماء أربع، باعتبار أي كيف حصل له العبد، وبعبارة مع ما ذهب إلى سبب الموت هنا، ليس لك إلا دعوتهم ورحماتهم	شخ الرواية كيف يعلج قوم شحوا بهم ليس ذلك من الأمر شيء

عنصر الفرض

- الرسول ﷺ عبد من عباد الله
- الرسول ﷺ عبد من عباد الله شرعه الله بالرسالة، وألقى الوحي، وبسطه للناس، وهذه سرلة عظيمة، ومع هذا فهو لا يملك لنفسه نجاة ولا مخرأ

■ ابتلاء الرسول ﷺ

لرسول ﷺ بشر تعترضه الموارض الشقية من مرض، ومضائ، وحراج، كما حصل له في عروة أحد من الأيتام، والامتحان على أيدي أعدائه، فقد أصيب ﷺ في موضعين من جسده: شُخ راسه، وكسرت رباطه، فقال ﷺ (كعب يفلح قوم شحوا منيهم) استبعد حصول القور والسفاهة لهم مع فعلهم هذا منهم، ودعا على ثلاثة أشخاص محسن من الكفار كانوا من أشد الناس عداوة له ﷺ، فعانه الله بعوله: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ۚ﴾ أي: ليس عليك إلا دعوتهم وجهادهم.

والرسول ﷺ هو أفضل الخلق وسيد المرسلين والآمة تبي مرسله ﷺ وأنه عبد الله ورسوله، لا يقع عن نفسه الأمر وليس له من الأمر شيء، فلا يجوز العلو فيه برفعه فوق مكانته التي جعلها الله له فبعد من دون الله، فإذا كان هذا من حق رسول الله ﷺ فغيره من الخلق من يات في أولى.

■ دروس مستطه من أحداث الباب:

١- أب الرسول ﷺ بشر لا يعلو العبد، فقد هدى الله سبحانه هؤلاء الثلاثة الذين دعا عليهم ﷺ وحسن إسلامهم

٢- عدم اليأس من عداية الله للكفار وإذ غادى في الذكمر والصلال، عانقوا بـ بيد الله سبحانه

٣- إثمات وتوج الابتلاء بالآسياء ليلالوا حرمي التواء، ولتصرف الام ما أصابهم، عتاسوا بهم

٤- التحلي بالخير وتحمل الأذى في سبيل الدعوة إلى الله.



من ١- التي شخه بشر لا يعلو نفسه من دون الله شيئاً اذكر أحد المراءين على ذلك

من ٢- من المراد بعول الله تعالى ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ۚ﴾

من ٣- اكمل العداوات التالية

١- الشخ: هو

ب- الرباطة هي:

من ٤- في عروة أحد وما حدث للرسول ﷺ فرائد وعبر كثيرة. اذكر اثنين منها

تابع: باب قول الله تعالى: «أَيْشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ»

من هذا الباب

- يستحق عذاب من اعتكف أو سخط لا يفعل إلا بالبرية
- لا بد من العلم على أن قول الله لا يعني من سخط من الله سخطاً
- أن يستحق العذاب من دعاوا في الله بعد ما دعوا إلى الله

• وفيه من تقي عليه: رضي الله عنه قال: «إن رسول الله ﷺ حين نزل عليه ﴿وَالَّذِينَ عَشِيرَتُكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ أحمر سواداً» (١) وقال: «ما حدث مني أو كلمه بعدها شيء أبغض إليكم من الله سخطاً» (٢) وأما من عدا شريكه لا يعني عداك من الله شيئاً بما فعله فيه رسول الله ﷺ، لا يعني عداك من الله شيئاً، وما عداك من شريكه، بل يعني من مالي ما شئت لا يعني عداك من الله شيئاً.

مصابيح المصنفات

معناها	الكلمة
عشيرة الرجل: سر الله الأقربون أو قبيلته، خلصوها من العذاب بتوحيد الله وطاعته المالي من مالي.	عشيرتك أشركوا انفسكم سلي من مالي

مصابيح المصنفات

• حصول الحجة بالبرية

كان ﷺ حريصاً على دعوة الناس جميعاً امتثالاً لقوله سبحانه وتعالى ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ﴾ (سورة: بقره: ٢) فقام بواجب الدعوة مشيراً وندراً، ولما نزل عليه الأمر بإظهار قرآنه لأنهم أحق الناس به وإحسانه الديني والدنيوي، كما قال تعالى ﴿وَالَّذِينَ عَشِيرَتُكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ جمع ﷺ قريشاً فاللغة اشركوا انفسكم لا يعني عداك من الله شيء أي: خلسوها من عذاب الله بالتوحيد والعمل الصالح لأنه ليس الحجة لا الاعتماد على الحساب، والاعتساب فإنها لا تعني من الله شيئاً.

■ الرسول ﷺ لا يعني عن هرايته من الله شيئاً:

مادى الرسول ﷺ عنه وعنته، وأمرهم أن يُخلصوا أنفسهم من عذاب الله بالتوحيد والعمل الصالح مبحرود فرادته من لا نعمهم ولا نعيمهم من عذاب الله، ثم حصى بالندارة من هي بصعة منه (أشبهه فاطمة) وقيل لها: (سليبي من مالي ما شئت؟) لأنه لا يجمع عنها ما يملك من المال، أما الهداية والقور بالجنة، والنجاة من النار فلا تُطلب إلا من الله. وهذا كمال ﷺ لا يجمع عنه ولا عنه ولا أبه فعبرهم من باب أولى.

وهذا الحدث حجة على من تعلق بالسليبي ﷺ، ودعاء من ذوب الله ليشفع له، أو يدفع عنه الكروب. فإن هذا هو الشرك الأكبر الذي حرمة الله سبحانه، وأمر بيه ﷺ بالتحذير منه. ومن عرف الله، وعرف الخلق مره الخالق من الشركاء، وأخلص الدين له وحده.



من ١ - علام يدل قوله ﷺ: «استروا أنفسكم»؟

من ٢ - مع دائرة حول رقم الإجابة الصحيحة

يستفيد من قول الرسول ﷺ لأمه فاطمة: «حسبي الله معها» (سليبي من مالي ما شئت لا أعني عطف من الله شيئاً الأمور التالية

١ - السليبي ﷺ يجمع عن أمته فاطمة ما يملك من المال.

٢ - الهداية والقور بالجنة لا يطلب إلا من الله

٣ - إل التعلق بالمخلوق ودعاءه من ذوب الله شرك أكبر

من ٣ - من جلال هرايتك لهذا الباب كيف نوحه هي - حدود ثلاثة أمتار - من تعلق بالسليبي ﷺ، ودعاء يدفع عنه الكروب؟

باب قوله تعالى:

حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ

عن القلوب

بمعنى القلب

اللائكة من عبادة الله بخاصة وبعمومية وكذلك
المخلوقات وغيرها من المخلوقات وهي تلك دلالة على
عدم استحقاق هذه المخلوقات وغيرها للعبادات وإن الله
هو المسبح للعبادات وحده، دون سواه

١- في الصحيح عن أبي هريرة - رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إذا فُضِيَ الله الأمر في السماء صُرِيت
اللائكة بأصواتها فضعوا لقوله كأنه سلسلة على صفوان يُفْعَضَمُ ذلك» حتى إذا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ فَأُلُوا عَالًا
قَالَ رُسُلُهُمْ فَأُلُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾ سورة ص ٢٣-٢٤، فضعوا فَمُنْزَعُ السَّمْعِ، وَمُنْزَعُ السَّمْعِ
هكذا بعض فرق بعض، وصعد شيطان بكفه حزمها، وبذو بن أصابعه، فضعوا الكلمة، فضعها إلى من غنة، ثم
يُفْعَضَمُ الأخر إلى من غنة حتى تُلْقَى على لسان الشاكر أو الكاسي، فَرُكْنَا أَرْجَحُ الشَّهَادَةِ قُلْتُ إِنَّ يُلْقَى، وَرُكْنَا
الطَّاعِ قُلْتُ إِنَّ يُلْقَى، فَيُكَدِّمُ معها مائة كذبة، فبُعْثَ. النبي قد قال لنا يوم كُفِّنا وكُفِّا، كُفِّا وكُفِّا؟ فبُصِّقَ بذلك
الكلمة التي سمعت من السماء»

معاني المفردات

الكلمة	معناها
فزع عن قلوبهم	أول الفزع من قلوب متحركة
كأنه سلسلة على صفوان	كأنه صواب الرب السمع - سلسلة على صفوان، الصفوان الحجر، وليس بجملين، ومعنى ذلك القرب في قلوب اللائكة
يُفْعَضَمُ ذلك	الضمير لكلام اللائكة من الشياطين
منسرف السمع	حزمها
حزمها	بذو بن أصابعه
بذو بن أصابعه	هو الذي يذبح علم العبد

■ الملائكة عباد مكرمون

خلق الله سبحانه وتعالى للملائكة من نور، وأعطاهم من القوة والعظمة ما لا يعلمه إلا هو، ليس لهم من صفات البرية والألوهية شيء، بل هم عباد متقانون لطاعة الله، كما قال سبحانه وتعالى ﴿لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَتَعَلَّوْنَ مَا يَأْمُرُونَ﴾ (سورة النجم: ١٦).

وهذا، للملائكة على ما أوصاه الله من الغفر، والعظمة بهم إذا سمعوا الوحي من الله يعرضون ويعصمهم الملائكة تعظيماً لله وعبادة له، وحفظاً لغفرته، فإذا رآه العرق عن قلوبهم يتساءلون بينهم ﴿هَذَا قَالَ وَلَكُمُ الْحَقُّ﴾ فهو سبحانه الحق، وقوله الحق ﴿وَهُوَ الْحَقُّ﴾ له العلم الكامل من جميع الوجوه: علو الذات، وعرف الغد، وعلم الغور، والظهور ﴿الْكَبِيرُ﴾ الذي لا أكبر منه ولا أعظم.

■ الله سبحانه هو المستعمل للعصاة وحده

في قوله سبحانه ﴿وَحِينَ إِذَا فَرَغَ مِنْ قُلُوبِهِمْ...﴾ دلالة وبرهان واضح على رحمة إفراد الله بالصادق، وعلى بطلان ألوهية الملائكة، إذ إن من يحرص له الخوف والفرع والتمسك لا يصلح للإلهية، فمن عبدهم، واستعان بهم، أو دعاهم من دون الله فقد وقع في الشرك الأكبر وقد قال بعض العلماء في هذه الآية: (إنها تفسح غرور الشرك من القلب).

■ الكهكاه ومسرفو السبع

يركب الشياطين بعضهم فوق بعض حتى يصلوا إلى حيث يسمعون تحدث الملائكة بالأمر الذي يقصده الله في السماء، ثم يلعونه إلى الساحر أو الكاهن فرما أدرك الشهاب الشيطان المشتري لتلك الكلمة التي شمتت من السماء قبل إلقائها، وأخبرنا^١، ورعا التي الكلمة قبل أن يدركه الشهاب لما الله سبحانه في ذلك من الحكمة، ولا فلا يعرفه شيء سبحانه.

■ قول القوم الصبيحة للباطل

يكذب الكاهن أو الساحر مع تلك الكلمة التي ألفها إلى إلهه ولله من الشياطين مائة كلمة ويريد ويسمع، أو يكذب الشيطان مع الكلمة التي أسربها مائة كلمة، فيستر أهل السعة والجهل وصعاب النفوس، فيتلعون بالكاهن من أجل صفته مرة واحدة، وأما مائة كلمة فلا يفتشون بها (والشيء إذا كان فيه حرة من الخلق لا يدل على أنه حل كله بالسحر والكهانة والباطل مني على الكفر بالله العظيم).

١- ابن سيرين: «إلا من أصرى السبع فإنه يذهب لمير» ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢

■ بيان صفات الله الواردة في الآية

في الآية صفات من صفات الله سبحانه هذا: صفة العلم أنه سبحانه وعالي على ما يليق بعظمته ، وصفة الكلام فهو سبحانه يتكلم بما يشاء إذا شاء متى شاء على الوجه اللائق بحالته وعظمته .



س ١ قال الله تعالى ﴿ حتى إذا فرغ عن خلقهم قالوا ماذا قاله ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ﴾

أ- ما معنى : فرغ عن خلقهم ؟

ب- بين حال الملائكة إذا سمعت الوحي من الله إلى حبيب عليه السلام

ج- استنبط من الآية صفتين من صفات الله تعالى .

س ٢ في قوله تعالى ﴿ حتى إذا فرغ عن خلقهم ﴾ دلالة وبرهان على أمر عظيم ووجهه .

س ٣ املأ الفراغات بالأحبار من العبارات التالية

(العود - طين - الصعوب - نور - العيب - الضحك - الماء - النار - الحجر)

أ- خلق الله الملائكة من .. ، وأعطاهم من ... والعصاة ما لا يعلمه إلا هو سبحانه

ب- الصعوب هو .. ، الأملس ..

ج- من سمعات الملائكة فقد وقع في ..

د- الكافي هو الذي يدعي علم .. ، ..

وإذا كانت السموات العظيمة تدرك عظمة الله وبحامه وهي حصادات فكيف لا يدركه الإنسان الضعيف المسكين إن عظم الله وسلاله وتكبره من يدفع الصدى إلى فعل أيضاً لعب ومركبهم ما، وإذا سكن الخوف القلب لمحرك السموات.

■ حلبة الملائكة من الله

تصعد الملائكة عند سماع كلام الله ونحر بالسجود تعظيماً وحيية له وحرافاً منه، فيكون أزل من ربيع راسه جبريل عليه السلام، فوحي الله سبحانه إليه ما نزلوه من أمر ثم عز جبريل على الملائكة، وكلما عز سبحانه سألته ملائكتها، ماذا قال ربنا يا جبريل؟ فيقول جبريل، قال الخلق وهو العلي الكبير، فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل، فيصلي جبريل بالوحي إلى حسنة أمره الله عز وجل من السماء والأرض

■ عظمة الله واستحقاقه للعبادة وحده

إن الله عز وجل الذي تصعد الملائكة عند سماع كلامه سجوداً ومهابدة، والسموات على عظمته وسعته ترحف وتضعف من فيها هيبة له وحرافاً منه هو المستحق للعبادة وحده، فالواجب علينا إفرادها بها إذ لا يجوز شرعاً ولا عقلاً، أن يجعل لله شريك من خلقه في عبادته، فجميع الخلق عباد له، قال سبحانه وتعالى: ﴿إِنْ كُنْ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا أَنِّي الْوَاحِدُ عَبْدُكَ﴾ (سورة مريم: ٦٤)

نصيب المعلم من الضلالت كضلالة مفال، من: الملائكة، جبريل (عظمهم)، أعمالهم، خلقهم وصعائهم، ثم يقدمونه في الصف.





- س ١ الله عز وجل مفرد بالعظمة والخلال، وجميع ما في الكون خاضع له، فإذا شككنا عما شاء من وجه تلك السموات سمع كلام الله ونحافته
- أ- ما الذي يثبت السموات عند سماع الخوجي؟
- ب- علام يدل ذلك؟
- س ٢ اسبح هاتذا من كل دليل من الأدلة التالية.
- أ- قال تعالى: ﴿لَا تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَعْقِلُونَ يُسَبِّحُحَمْدَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ (سورة الإسراء: ٤٠ : ٤٤)
- ب- قال تعالى: ﴿إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا أَتَى الرَّحْمَنَ عَذَابًا﴾



- ١ - سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث .
- ٢ - مجموع فتاوى ومفالات مسبوقة، ابن باز، عبد العزيز بن عبد الله .
- ٣ - عنوان المجد في تلويح نجد، عثمان بن عبد الله، ابن بشر .
- ٤ - اللبس الكسرى، أحمد بن الحسين، السبهني .
- ٥ - معالم الشترمل (تفسير النحوي)، الحسين، بن مسعود، النحوي .
- ٦ - جامع الترمذي، محمد، بن سورة، الترمذي .
- ٧ - الجامع المفيد للأسئلة والأجوبة في علم التوحيد، عبد الله بن جار الله، جار الله .
- ٨ - فوائد من شرح كتاب التوحيد، عبد الله، بن عبد الرحمن، ابن حزم .
- ٩ - التبرك بأمره وأحكامه، ناصر، عبد الرحمن، الجديع .
- ١٠ - إفاضة المستفيد لشرح كتاب التوحيد، عبد الرحمن، بن حمد، الخطيلي .
- ١١ - فتح المجد، شرح كتاب التوحيد، عبد الرحمن، ابن حسن .
- ١٢ - قرأ عبود الموحدين، عبد الرحمن بن حسن .
- ١٣ - كتاب الرشد، أحمد، بن محمد، ابن حنبل .
- ١٤ - المسند، .
- ١٥ - فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمة والإفتاء، (جمع ورئيس) الدويش، أحمد بن عبد الرزاق .

- ١٦ - جامع العلوم والحكم، عبدالرحمن بن أحمد، ابن رجب.
- ١٧ - تفسير الكرم للرحمن لتفسير كلام الناس، عبدالرحمن، ابن ناصر، السعدي.
- ١٨ - القول السديد شرح كتابة التوحيد عبدالرحمن السعدي.
- ١٩ - المصنف، عبدالرزاق، ابن عمام، القسغاني.
- ٢٠ - المعجم للكثير، سليمان، ابن أحمد، الطبراني.
- ٢١ - تيسر العزيز المصنف في شرح كتاب التوحيد، سليمان، ابن عبد الله، ابن عبد الوهاب.
- ٢٢ - إبطال التشديد، حمد بن علي، ابن عيسى.
- ٢٣ - القول المفيد على كتاب التوحيد، محمد، ابن صالح، العثيمين.
- ٢٤ - فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي، العسقلاني.
- ٢٥ - تاريخ جند، جسي، ابن عام.
- ٢٦ - حاشية كتاب التوحيد، عبدالرحمن، ابن محمد، ابن قاسم.
- ٢٧ - الدور السيه في الاحوية السعدية، جمع عبدالرحمن القاسم.
- ٢٨ - الخاص لأحكام القرآن، محمد بن أحمد، القرطبي.
- ٢٩ - تفسير القرآن العظيم، إسماعيل، ابن عمر، ابن كثير.
- ٣٠ - من ابن ماجة، ابن ماجة، محمد، ابن يزيد، ابن ماجة.
- ٣١ - صحيح مسلم بشرح النووي، يحيى، ابن شرف، النووي.